

عمان  
عدد خاص

# الثورة



27 JUL

OMA  
322.409535  
SAW

(weekly)

CENTRE FOR ARAB GULF STUDIES  
UNIVERSITY OF EXETER

SAUT ALA-THAWRA

28/6/79

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجمعية الشعبية لتحرير عُمان

الخميس ٢٨ يونيو ١٩٧٩م الموافق ٣ شعبان ١٣٩٩هـ - السنة التاسعة - العدد ٢٨



مسيرات ومهرجانات تضامنية مع الثورة العمانية  
الثورة تعاهد شهدائها على المضي قدماً حتى التحرير  
حديث هام للرفيق رئيس اللجنة التنفيذية المركزية

# بلاغ عسكري صادر عن قوات جيش التحرير الشعبي الجبهة تعاهد شهدائها على مواصلة النضال حتى يتحقق النصر

بلاغ عسكري :

بتاريخ ٥-٩-١٩٧٩م وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً اشتبكت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي مع قوات العدو الاستعماري ومرترقة قابوس العميل والمأجور وذلك في منطقة «عارام» شمال مدينة «طاقة» حيث يتواجد مركز اساسي وقاعدة من قواعد العدو الاستعماري. ولقد كانت المعركة ضارية والتهاميه مع قوات العدو :

ولقد استخدم رفاقنا الابطال في هذه المعركة الاسلحة الاتوماتيكية والقنابل اليدوية ولقد استمرت هذه المعركة الالتحاميه لمدة ١١ ساعة تقريباً الى ام الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثامنة والنصف ليلاً ولقد استخدم العدو في هذه المعركة كافة اسلحته الثقيله والمتوسطة ، وكعادة العدو عندما ينجي بالهزائم على ايدي قواتنا الياسله يفقد توازنه حيث قام العدو بمخشد اعداد ضخمة من قواته مزج بها في ساحة المعركة بعد ان تم تجميمها من كافة مراكزه المتواجده بالمنطقة . كما قام بأنزال قواته الى ارض المعركة بواسطة الطائرات العمودية «الهيلوكبتر» في منطقة واسعة من «اذجارد» حتى مرتفعات «نجد» شمالاً بهدف تطويق ارض المعركة . وبالرغم من الحشود الهائلة لقوات العدو والامكانيات الضخمة التي قذف بها الى ارض المعركة الا انه فشل في تحقيق اهدافه الكاملة ولم يتمكن من سحب قتلاه وجرحاه من المعركة حيث تكبد الخسائر الفادحة في اوساط قواته . وبعد ان قام بتمشيط ارض المعركة بكافة اسلحته الثقيله : ولقد كانت خسائر العدو في هذه المعركة كالتالي :

١. مقتل قائد قوات العدو وهو ضابط انجليزى برتبة ميجر :
٢. مقتل ضابط بلوشي الجنسية برتبة ملازم اول :
٣. مقتل وجرح مالا يقل عن ١٥ من جنود العدو :

والخدير بالذكر ان مصادر السلطة العميلة قد اعترفت فعلاً بمقتل الضابطين المذكورين وكانت خسائرنا هي :  
استشهاد ثلاثة من رفاقنا الابطال وجرح رفيق اخر : . والشهداء هم :  
١. الشهيد الرفيق البطل سالم محادا بوناصر عضو القيادة المركزية للجبهة .  
٢. الشهيد الرفيق البطل عدنان احمد النوبي ، عضو القيادة المحلية لاقليم ظفار :  
٣. الشهيد البطل نجيب احمد على

أما الجريح فهو المناضل صالح خميس رجب «غازى» الذى وقع في الاسر بعد ان ظل يقاوم بالرغم من جروحه البليغة حتى نفذت ذخيرته . هنا وبما يجدر ذكره ان العدو كعادته ايضاً قام على اثر هذه المعركة وما اصيب فيها من خسائر فادحة بحملة تفتيش وتهديد وارهاب واسعة تجاه مواطنينا الشرفاء بحجة الخلود لشهدائنا الابطال سالم محادا بوناصر وعدنان احمد النوبي ونجيب احمد على في هذه الايام الخالدة في يوم الذكرى الرابعة عشر لثورة التاسع من يونيو :

وعهداً لهم ولكافة شهداء الثورة الذين سبقوهم ، فأنتنا ستمضي بالثورة حتى نحقق النصر . . نحياتنا لرفيقنا الجريح الاسير صالح خميس رجب «غازى» وصموده الرائع :

عاشت قوات جيش التحرير الشعبي  
والثورة مستمرة حتى تتحرر عمان وتتحده  
وحنناً سننتصر :

صادر عن جيش التحرير  
الشعبي التابع للجبهة  
الشعبية لتحرير عمان -  
القطاع الشرقي اقليم ظفار  
١٩٧٩-٦-١١

٩ يونيو ١٩٦٥ م يوماً عظيماً وخالداً في قلب الشعب العاني المناضل وفي قلوب كل انصار الحرية والتقدم في العالم ، لان هذا اليوم شكل انعطافاً تاريخياً هاماً في مسيرة النضال الوطني التحرري في عمان وبشكل أيضاً امتداداً طبيعياً لحركة الثورة العربية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية والمرتبطة ارتباطاً ديبالكتيكياً بنضال الحركة الثورية العالمية.

إن ثورة التاسع من يونيو ليست حدثاً محلياً او عربياً فحسب ، بل أصبحت ذات تأثير محلي وعربي وعالمي لان ذلك اتضح من خلال الصراع الدامي والعنيف الذي شهدته الساحة العمانية وحجم القوى التي شاركت بشكل مباشر وغير مباشر في هذا الصراع عبر اربعة عشر عاماً من النضال البطولي الذي خاضه الشعب العاني المكافح ، وقدم خلاله قافلة كبيرة من الشهداء من خيرة شباب عمان الشجعان الاوفياء لوطنهم ومبادئهم الثورية .. ١٤ عاماً هزت والثورة العمانية مستمرة بفضل الصمود والتضدي والبذل والعتاء والاصالة الثورية الراسخة التي عرفت بها ثورة الشعب العاني.

١٤ عاماً من النضال العنيد شهدت الثورة سلسلة من الانتصارات الرائعة وكذلك فترات من الصعوبات والاختناقات والنكسات ... كل تلك الاحداث كانت بمثابة دروس وتجربة غنية وقفت امامها قيادات وكوادر وقواعد الثورة لاستخلاص نتائج التجربة الماضية ووضع الحلول والبرامج الصائبة لمواجهة السياسة الاستعمارية الحديدية وما يترتب على ذلك من متغيرات جديدة في الساحة العمانية.

لقد استطاعت ثورتنا ان تجتاز الظروف الصعبة التي سببها الانسحاب العسكري لقوات الثورة من المنطقة الغربية من اقليم ظفار ، وتجاوز العديد من السلبات الذاتية التي برزت في تلك الفترة وتعزز الوضع الداخلي للجبهة على كافة الاصعدة السياسية والتنظيمية والعسكرية بحيث نستطيع ان نقول وبكل ثقة بان الجبهة الشعبية لتحرير عمان قادرة على الفعل والتأثير على امتداد الساحة العمانية ولديها الاستعداد الكامل لتقديم المزيد من الشهداء والتضحيات لتحقيق الاهداف العظمى التي يناضل من اجلها شعبنا العاني البطل.

وشعبنا كمعادته يقدم الشهيد تلو الشهيد من خيرة شباب عمان الثوريين الاوفياء في سبيل تحقيق النصر فقبل أيام من احتفالنا بالذكرى الرابعة عشر للثورة العمانية فقدت الجبهة الشعبية لتحرير عمان ابرز قائدين من قادتها الثوريين المخلصين للثورة والشعب في معركة استمرت ١١ ساعة وهم القائد سالم محاد ابو ناصر عضو القيادة المركزية والقائد عدنان احمد النوبي عضو القيادة المحلية.

إن مثل هذه التضحيات الكبيرة وفقداننا امثال هؤلاء الرجال العظام في سبيل الحرية والاستقلال الحقيقي لعمان لن تزيد في نفوسنا ونفوس كل الوطنيين العانيين الاحرار إلا مزيداً من الاصرار الحازم على المضي قدماً في طريق الثورة حتى تتحقق كامل الاهداف التي استشهد من اجلها كل شهداء ثورة التاسع من يونيو الخالدة.

## الذكرى الرابعة

## عشرة لثورة

## التاسع من

## يونيو العظيمة

## عزم وتصميم

## على مواصلة

## الثورة والنضال

## حتى النصر

## الرفيق عبدالعزيز القاضي رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة

### يتحدث لصوت الثورة في العام الرابع عشر للثورة

- الثورة الإيرانية وانتصارها مكسب كبير لنضال شعبنا العمالي
- نظام قابوس يعيش عزلة سياسية ويفتقد لدية قاعدة جماهيرية
- معاهدة الصلح الساداتية الصهيونية تعني قيام حليف عسكري جديد



اجرى الرفيق رئيس تحرير صحيفة «صوت الثورة» العناية التي تصدرها اللجنة الاعلامية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، اجرى مقابلة صحفية هامة وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة ثورة التاسع من يونيو المجيدة مع الرفيق عبدالعزيز القاضي رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، تحدث فيها عن كافة الاوضاع السياسية والتحركات الامبريالية التي تجري الان في منطقة الخليج والجزيرة العربية وخاصة بعد انتصار الثورة الايرانية على النظام الدرعي العميل للامبريالية الغربية في ايران. وفي هذا اللقاء تحدث عن الاوضاع الراهنة والمستقبلية للثورة في عمان والتطورات السياسية في المنطقة بعد توقيع اتفاقية الصلح - الحلف - الاميري - الاسرائيلي - الساداتي ودور عمان «السلطنة» في هذا الخطط وفيما يلي نص المقابلة:

الفترة الماضية خلال السنتين الماضيتين بالحركة السريعة والتطور المتلاحق والمفاجيء احياناً هناك مجموعة من الاحداث والتطورات التي جرت في الماضية ولكننا نجد ان مجموع هذه التطورات والاحداث تتركز وتتمحور حول حدثين سياسيين هامين جداً سواء في حياة شعوب المنطقة ووضعها السياسي بشكل عام أو بالنسبة لقضايا الحركة الثورية ، في هذه المنطقة ، هذين الحدثين البارزين اللذين تركزت فيهما أو تتمحور حولها بقية الاحداث والتطورات الى حد كبير هما : انتصار الثورة الوطنية التحررية في ايران

س ١ : شهدت المنطقة العربية ومن ضمنها منطقة الخليج جملة من التطورات السياسية الهامة خلال السنة والنصف او السنتين الماضيتين ، ماهو تحويل الجبهة هذه التطورات وتأثيراتها على تطور الثورة وعلى الأوضاع في عمان «السلطنة» بشكل عام ؟

ج ١ : من الملاحظ تماماً ان الوضع السياسي في عموم منطقة الشرق الاوسط ومن ضمنها المنطقة العربية ومنطقة الخليج بشكل خاص تميز خلال

ولقد كان نظام الشاه مع القوى الاجنبية الاخرى في بلادنا يلعب دور الحامي والمدافع القوى عن نظام العالة في مسقط حتى وان ادى هذا الى قتل المئات من ابناء شعبنا وتنكيب الآلاف من ابناء هذا الشعب والحاق الدمار بحياته على مختلف الاصعدة . من هنا فأننا نشعر بأن انتصار الثورة في ايران في اسقاط نظام الشاه وكامل سياساته القائمة على الشوفينية والتوسع . إن هذا يشكل مكسباً ضخماً وهاماً جداً لنضال شعبنا من اجل الحرية والاستقلال . وهو أيضاً وبمعنى من المعاني شكل انتصاراً للنضال المشترك بين الشعبين العماني والايراني ضد الشاه وسياساته وضد الامبريالية .

إن القرار بسحب القوات الايرانية من بلادنا يجعل بدون شك من يوم الخلاص لشعبنا من الاحتلال والتواجد الاجنبي يوم الانتصار في إقامة نظام وطني ديمقراطي مسالم في بلادنا . والسياسة الراهنة التي ينتهجها النظام الوطني في ايران والمعادية للامبريالية والمناصرة لحرركات التحرر في المنطقة يعنى أشياء كثيرة جداً بالنسبة لمستقبل الثورة في بلادنا كما في البلدان الاخرى المناضلة ضد الامبريالية من أجل التحرر والتقدم . لقد نقل انتصار الثورة في ايران ضد الشاه وسياساته العدوانية المالية ولاءً كاملاً للعرب والامبريالية ، نقل هذا وضع ايران من طرف وطرف قوى وفاعل في معسكر قوى الثورة المضادة الى القيص من هذا تماماً ، الى طرف من اطراف حركة الثورة والتقدم في المنطقة والعالم . وبدون شك فان لهذا التحول المائل نتائج هامة لا بد وان تزداد وضوحاً وتبلوراً في المستقبل كلما تمكنت الثورة الايرانية من تثبيت مكاسبها وتحقيق المزيد من المكاسب الجديدة في النضال ضد الامبريالية ومن أجل الديمقراطية والتقدم للشعوب الايرانية . وهذه النتائج ستترك بدون شك اثرها الواضحة على مستقبل تطور الثورة الايرانية .

لقد اصيبت القوى الامبريالية العالمية وبشكل خاص الامبريالية الاميركية بهلع شديد من جراء الانتصارات التي حققتها الثورة في ايران وهي الآن تتحرك في عدة اتجاهات من اجل تدارك مصالحتها في المنطقة واعادة ترتيب الاوضاع بالشكل الذي ترى بانه سيخدم حياية هذه المصالح والتحرك الامبريالي في المنطقة الآن يسير ضمن اتجاهين اساسيين :

الاتجاه الاول : يتمثل في التحركات العسكرية للقوى الامبريالية في المنطقة والتي ابرزها تشكيل مايسمى بالاسطول الخامس والذي وضعت له مهمة التواجد المستمر في منطقة بحر العرب والخليج العربي والاستعداد للتدخل ضد شعوب هذه المنطقة في اي وقت من الاوقات .

إن تشكيل هذا الاسطول او مرابطته قريبة من شواطئ الجزيرة العربية والخليج يشكل بدون شك تهديداً مباشراً لشعوب هذه المنطقة وأمنها وهو عمل عدواني موجه ضدها مباشرة من قبل الامبريالية الاميركية . هناك أيضاً التصريحات الاميركية المتكررة حول تشكيل مايسمى بقوة طوارئ امركية ستكون تحت أعباء الاستعداد لنقلها في اي وقت من الاوقات لاي من هذه المناطق والتدخل لقمع اي شعب من شعوبها تحت شعار زائف من حياية منابع النفط وماشابه ذلك .

إن لحوء الامبريالية الاميركية لاطلاق هذه التصريحات وتشكيل مثل هذه القوة يراد به من ناحية تخويف شعوب منطقة الجزيرة والخليج والتلويح لها بالعصي الغليظة . وهو من ناحية اخرى عمل عدواني فاضح تستهدف منه قوى الامبريالية المزيد من التدخل والمزيد من تكثيف وجودها الامبريالي في هذه المنطقة والابقاء على هذا الوجود بالقوة والتهديد وان كان بالطريقة المكشوفة الرعناء التي بدأت تلجأ اليها الامبريالية وبشكل خاص الامبريالية

والتوقيع على اتفاقية السلام الاميركي بين اسرائيل ونظام السادات . فإما من شك ان هذين الحديتين قد غيرا تماماً من طبيعة الوضع السياسي في عموم المنطقة ووجدوا مجموعة من الاحداث وردود الافعال والتحركات سواء من جانب القوى الامبريالية والرجعية والصهيونية او من جانب شعوب المنطقة وفصائل حركتها الثورية .

فبالنسبة للحدث الاول البارز ، وهو انتصار الثورة الوطنية في ايران فواضح تماماً بأن هذا الحدث الكبير قد اعطى رواثد ومنتوجات واسعة واجابية لصالح كل معسكر الثورة وشعوب المنطقة ، كما نتج عنه أيضاً اشكال جديدة من التحرك المعادي من جانب القوى الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية وعضائها المحلية في المنطقة . لقد أحدث انتصار الثورة في ايران خللاً كبيراً وواضحاً في ميزان القوى والصراع بين شعوب المنطقة وحركتها الثورية التقدمية وبين القوى المعادية لها . وهذا الخلل في ميزان القوى والصراع كان بدون شك ولايزال لصالح الطرف الاول ، لصالح شعوب المنطقة وفصائل حركتها الثورية التقدمية . ولقد تمكنت قيادة الثورة الايرانية الى الان من تحقيق انجازات ومكاسب هامة تأتي في مقدمة الاهداف التي يناضل من اجلها الشعب الايراني ، والتي ابرزها اسقاط نظام الامبراطورية الشاهنشاهية نهائياً واقامة النظام الجمهوري على انقاضه والغاء كامل السياسة الخارجية للنظام البائد نظام الشاه والقائمة على التوسع والشوفينية والعدوان والتدخل في شؤون الدول المجاورة ولعب دور الشرطي للقوى المدافع عن بقاء المصالح الامبريالية . كذلك حققت الثورة في ايران مكسباً هاماً آخر وهو اعلان خروج ايران من حلف الدفاع العسكري الامبريالي الرجعي في المنطقة والمعروف بحلف (الستو) أيضاً قرار سحب القوات الايرانية التي سبق ان ارسلها الشاه للمساهمة في محاربة الشعب العماني وثورته . ان هذه مكاسب لا يستهان بها سواء بالنسبة لنضالات الشعب الايراني والمطالب التي يناضل من اجلها او بالنسبة لشعوب المنطقة المجاورة على دائرة واسعة جداً وبشكل خاص شعوب منطقة الخليج المتطلعة الى الحرية والتقدم والسلام . وللثورة الايرانية ومكاسبها اهمية اولية بارزة حيث استطاعت هذه الثورة ان تكسر واحدة من اقوى الحلقات التي تستخدمها الامبريالية وبشكل خاص الامبريالية الاميركية في استراتيجيتها العدوانية والتخريبية على الطاق الدولي .

إن اسقاط نظام الشاه واقامة نظام آخر على انقاضه معادى للوجود الامبريالي والعدوان والتوسع . ان هذا يقدم خدمة كبيرة جداً للنضال الحار على صعيد العالم من اجل التحرر والتقدم وشكل للنضال العالمي في سبيل السلم وحق الشعوب في تقرير المصير .

وبالنسبة لنا في عمان فان الثورة الايرانية وانتصاراتها تعنى مكاسب كبيرة جداً للنضال الذي يخوضه الشعب العماني ضد الامبريالية ومن اجل اخراج القوات الاجنبية من عمان وتحقيق الاستقلال الحقيقي والحرية والديمقراطية والتقدم للشعب العماني . اننا نشعر بأننا على صلة وثيقة بما حدث من انتصارات في ايران وبان هذه الانتصارات تمنا وتمهم نضالنا بعد الشعب الايراني مباشرة قبل اي شعب آخر . خاصة وانه في ظل السياسة التوسعية والعدوانية التي كان ينتهجها نظام الشاه ، وفي ظل السياسة القائمة على التبعية الكاملة للعرب والامبريالية التي ينتهجها نظام مسقط واستعدادها للاحدو بالتفرط بكل الحقوق الوطنية والسيادة الوطنية لشعبنا في ظل هذه السياسة كانت السلطنة قبل سقوط نظام الشاه قد اصبحت تقريباً والى حد كبير ملحق من ملحقات نظامه الامبراطوري الشاهنشاهي وجزءاً من هذه لامبراطورية .

## تمكنا من خلال البرنامج المرحلي من تثبيت الخط الصحيح الذي يسقط كافة مخاطر الانحراف بالثورة ويحافظ على صمودها ونضالها

ترتيب مجموعة من الازواضع السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية في المنطقة وبشكل خاص منطقة الخليج والجزيرة .

ومن هنا فان استراتيجية التحرك الاميرالي الراهنة تتضمن بالتأكيد التوجه لادخال مجموعة من الاصلاحات على مختلف الاصعدة ، اصلاحات في الحياة السياسية والادارية للانظمة الموالية لها وحيث تتواجد مصالحها الاساسية واصلاحات ذات اقتصاد اجتماعي تستهدف تسخير نسبة اكبر من عائدات النفط لتحسين الحياة المعاشية والاجتماعية في عدد من الانظمة وفي مقدمتها او من ضمنها نظام مسقط. لقد دلت تجربة ايران بما لا يدع مجالاً للشك او للخلاف بان الاسلحة وحدها والقوات العسكرية وحدها لا يمكن ان تضمن حياة الوجود والمصالح الاميرالية في المنطقة او حماية الانظمة المتخلفة المرفوضة من جانب شعوبها . ولذا فان على عموم فصائل حركة الثورة في المنطقة ان تعد نفسها لاحتمال ادخال مجموعة من التغييرات والتحسينات في بلدانها بدافع وتخبط ومشاركة مباشرة من قبل الاميرالية وبالذات الاميرالية الاميركية . كما نتوقع ان تستهدف هذه التغييرات والتحسينات محاولة التخفيف من الطابع الاستبدادي الفردي الواضح والمتخلف القائم في عدد من بلدان المنطقة والقائم بصورة اكثر وضوحاً واكثر استبداداً واكثر فردية واكثر تحفاً في بلدانها . هذا اضافة الى التحرك باتجاه عدد من الترقيعات التي تستهدف تحسين المستوى المعيشي والحياة الاجتماعية لقطاعات من شعوب هذه المنطقة .

ان الذي يهم القوى الاميرالية بصورة اساسية هو ضمان بقاء مصالحها الجوهرية وفي مقدمتها النفط وهذا يستدعي بالضرورة بقاء الطابع السياسي للانظمة الموالية للاميرالية كطابع قائم على التبعية لما بصرف النظر عن الوجوه والشخصيات والمسلمات وبصرف النظر عن الطريقة التي يحكم بها هذا النظام او ذلك . من الانظمة التابعة للاميرالية . ان استمرار طابع الحكم الاستبدادي الفردي العشائري المتخلف في عدد من الانظمة في المنطقة وبصورة اوضح واكثر بشاعة في عان السلطنة استمرار هذا الطابع بشكل بدون شك الان وفي هذه الظروف تهدد بضمان بقاء مصالح الاميرالية وضمان بقاء الانظمة الموالية لها . وهذا الطابع يصطدم يومياً ويتعارض بصورة متزايدة ومعاضمة في خطورتها مع تطور وعي شعوب المنطقة وتطور حركتها السياسية وتطاعاتها من اجل الاستقلال الحقيقي وحياة ديمقراطية ومع تطاعها المتزايدة نحو حياة افضل على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . من هنا فان الاميرالية ستلجأ خلال السنوات القادمة اكثر من اى وقت مضى ومجدبة اكبر نحو تلطيف مناخات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اكثر من بلد من بلدان شعوب المنطقة تجاوباً مع ماتملمها مصالحها الاميرالية وضرورات بقاء هذه المصالح والدفاع عنها . هذا بالنسبة للحدث البارز

الاميركية خاصة بعد انتصار الثورة الايرانية وما احدثته من تحولات ومستجدات في الوضع السياسي لعموم المنطقة وايضاً بعد التوقيع على اتفاقية السلام المنفرد بين اسرائيل ونظام السادات تحت المظلة الاميركية يأتي ضمن هذا التحرك العسكري ايضاً توسيع وتطوير القواعد الاميرالية في المنطقة وبشكل خاص قاعدتي مصيرة في عان السلطنة وقاعدة الحفير في البحرين ولايستبعد ان تكون الاميرالية الاميركية بالتعاون مع غلامها وباستخدام جهاز السافاك لايستبعد ان تكون قد تمكنت من نقل بعض المحطات والمعدات العسكرية الهامة من ايران الى هاتين القاعدتين . ويجرى الآز العمل على قدم وساق من اجل تطوير وتوسيع قاعدة مصيرة لتصبح قاعدة اميرالية بريطانية اميركية مشتركة ذات اهمية استراتيجية كبيرة في نظر الاميرالية في كل استراتيجيتها في منطقة المحيط الهندي وبحر العرب . ومن ضمن اشكال التحرك العسكري ايضاً ارسال شحنات متتالية من الاسلحة الاميركية ومعها شحنات متتالية من الخبز والاستخبارات الاميركية الى الانظمة اللوالية للاميرالية في المنطقة وفي مقدمتها نظام مسقط العميل . ومن ناحية اخرى فان الوجود الاميرالي البريطاني العسكري في «عان السلطنة» قد تضاعف الآز عدة مرات على ضوء انتصار الثورة في ايران وانسحاب القوات الايرانية من عان حيث بلغ عدد القوات البشرية البريطانية في بلدان الان وحسب آخر المعلومات المتوفرة لدينا الى حوالي ١٣٥٠٠٠ جندي ورجل بريطاني . وهكذا يتزايد الوجود الاميرالي العسكري في بلدانها ويتضاعف التدخل العسكري في بلدانها بأشكال مختلفة وخاصة في الالوة الاخيرة التي شهدت الاحداث والتطورات الجديدة ومقدمتها اسقاط نظام الشاه . لقد وجدت الاميرالية في نظام مسقط الخادم اللذليل الطبع الذي لايرفض لها امراً او مطلباً او دوراً . وقد ساعد على هذا شعور النظام نفسه بعزلته السياسية الكبيرة على صعيد الوطن وافتقاده الى اية قاعدة سياسية جاهرية يركز عليها في بقاءه في الداخل وساعد على هذا ايضاً العزلة التي اخذت تتعاظم من حوله على النطاق العربي وخاصة بعد اتفاقية اسرائيل - السادات ومباركة النظام القائم في مسقط الكاملة لهذه الاتفاقية . اصف على هذا مجيء طلائع من القوات المصرية الى السلطنة يطلب من قابوس ومباركة من جانب القوى الاميرالية واستعداد كامل لدى السادات في لعب دور الخادم المدافع عن المصالح الاميرالية في المنطقة والدفاع عن الانظمة الرجعية المرفوضة من جانب شعوبها . هذا بالنسبة للمعام الاساسية في التحرك الاميرالي العسكري على ضوء التطورات المستحقة .

الاتجاه الثاني الاساسي في التحرك الاميرالي في الاستراتيجية الاميرالية الجديدة يتمثل في الجانب السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي . بدون شك فان الاميرالية وبشكل خاص الاميرالية الاميركية تفكر على ضوء تجربتها المفجعة في ايران والصفعة القوية التي تلقتها من الثورة الايرانية تفكر في اعادة

بها ليس من قبل الحايبر المصرية والحايبر العربية عموماً وإنما من قبل كل الانظمة العربية على اختلاف خطوطها السياسية والتي تمثلت في قرارات قمة بغداد وكذلك مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وماخرج به هذين المؤتمرين من قرارات رفض للمعاهدة وعقوبات رادعة للسادات وخياناته ، هذا الرفض وهذه العقوبات تمثل في الواقع وفي ظل معطيات الوضع السياسي العربي حداً أدنى مقبولاً على الصعيد الرسمي العربي في حال تطبيقها والالتزام بتنفيذها من جانب كل الانظمة العربية . لقد وقف نظام مسقط ونظام الخرطوم موقفاً شاذاً خارجاً عن الاجماع العربي والتضامن العربي الراض للقبسوة الحايانية والاتفاقية موافقتها على خطوات السادات ومباركتها للاتفاقية وقياساً بالنظام السوداني ونظام مسقط فلقد كان نظام مسقط بالذات اكثر تحمساً لخطوات السادات والاتفاقية والسلام - الحلف من نظام النبري حيث وقف نظام مسقط من البداية ووقفاً كاملاً لانتشوبه اى تحفظات مع كل تحركات السادات وخطواته وتصريحاته وهذا اثار استياء واستهجان كل الانظمة العربية وان كان بدرجات متفاوتة بما فيها السعودية وانظمة الخليج.

إن نظام مسقط ونظام الخرطوم هما في واقع الامر طرفين تضعها الامبريالية في حسامها وتحر كها كشركيين تحت مظلة الحلف العسكري الحديدي الامريكى - الاسرائيلى - السادائى . وما اتفاقية الدفاع المشترك بين نظام السادات ونظام النبري وارسال الاسلحة والخراب الامريكى الى نظام مسقط وارسال القوات السادائية الى هذا النظام الا دليل واضح على هذا . ان خطوات السادات الحايانية والتي توجت اخيراً بما يسمى باتفاقية السلام مع اسرائيل ، هذه الخطوات بالرغم من طابعها العدائى للقضية العربية والقضية الفلسطينية إلا انها في الواقع على غير مشيئة السادات والامبريالية والصهيونية اعطت وستعطي مجموعة من الافرازات الانجابية في نطاق حركة الثورة العربية . ومن ابرز هذه الافرازات الانجابية على الصعيد العربي الرسمى كانت ولاول مرة ظاهرة اقامة جبهة الصمود والتصدى . وعلى الصعيد الشعبي كانت ولاول مرة أيضاً ظاهرة مؤتمرات الشعب العربي ، هذا اضافة الى ميثاق العمل القومى الموحدوى بين سوريا والعراق واطافة الى مقررات القمة العربية الموسعة . ان هذه الظواهر هي أشكال متفاوتة من النضال والرد على المؤامرة التصفوية للقضية العربية عموماً والقضية الفلسطينية بشكل خاص:

إن ظاهرة جبهة الصمود والتصدى ، وكذا ظاهرة مؤتمر الشعب العربي تعتبر ان ظاهرتين ايجابيتين تحدمان لصالح قضية الثورة العربية ، وان كنا نشعر بأن هاتين المؤسستين لازالتا تعانيان من جملة ظواهر وضعف و... من السليبات ، إلا انها تعتبر مكاسب للنضال العربي الموجه ضد الامبريالية والصهيونية ولا بد للمحافظة على هذه المكاسب وبذلك المزيد من الجهود من جانب القوى الثورية من اجل تخليصها من جوانب الضعف والسبب وزيادة فعاليتها في النضال العربي وفي الواقع وشيء مؤسف مثلاً ، انه منذ التوقيع على معاهدة السلام الامريكى بين اسرائيل ونظام السادات فان جبهة الصمود والتصدى لم تجتمع بعد الى يومنا هذا.

إن القرارات التي خرجت من مؤتمر القمة العربي التاسع الموسع في بغداد تعتبر قرارات الحد الأدنى تماماً المطلوب لهذه المرحلة على الصعيد العربي الرسمى العام وهي موجهة بالدرجة الاولى الى السادات ونظامه بهدف عزله وعرقلة تنفيذ الاتفاقية ولكنها مثلاً لاتتعرض بشيء الى طبيعة الترابط الوثيق بين السادات وتحركاته وبين الجمل المخطط التصفوى في المنطقة لاتتعرض لشيء

الاول الذي شهدته المنطقة خلال السنة أو السنة والصف الماضى.

اما الحدث البارز الثاني فهو كما ذكرت التوقيع على المعاهدة الاستسلامية الحايانية بين السادات واسرائيل وفقاً لما تقتضيه مصالح وشروط اميركا واسرائيل:

إن معاهدة الصلح او السلام بين نظام السادات - اسرائيل ليست في تقديرنا معاهدة صلح او سلام منفرد فقط بين نظام السادات واسرائيل بقدر ما هي في الواقع عبارة عن معاهدة حلف عسكري جديد في المنطقة تقوم على ركائز اساسية ثلاث هي الولايات المتحدة الامريكى واسرائيل ونظام السادات وهذا الحلف الجديد موجه بالتأكيد ضد كل شعوب المنطقة في كل الوطن العربي وحتى في البلدان المجاورة خارج الوطن العربي ، في افريقيا مثلاً وموجه من اجل اخضاع هذه المنطقة بصورة كاملة لصالح القوى الامبريالية والنظام الصهيونى ولصالح بقاء واستمرار المصالح الاقتصادية للامبريالية والصهيونية في هذه المنطقة الحساسة من العالم وايضاً لصالح خدمة استراتيجية الامبريالية العالمية العدوانية والتخريبية ضد الشعوب . إن معاهدة السلام - الصلح - الحلف الامريكى - الاسرائيلى - السادائى لم تقدم في الواقع شيئاً ايجابى سواء على الصعيد الوطنى المصرى او على صعيد قضية الشعب الفلسطينى او على الصعيد القومى العام فهى في الواقع تعمل على انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء في مقابل احلال قوات احتلال جديدة محلها وهي القواعد والقوات الامريكى وفوق هذا فتحت ابواب مصر امام شكل آخر من الاحتلال والاستعمار الاقتصادى ، وبموجب هذه الاتفاقية فان مصر ستتحول اكثر واكثر في ظل نظام السادات الى بلاد تابع تبعية كاملة للامبريالية الامريكى وحليف شريك في الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية في المنطقة الموجهة ضد الشعب المصرى نفسه وضد الامة العربية وضد الشعوب المناضلة في افريقيا وضد الدول الاشتراكية والانظمة التقدمية على الصعيد العالمى . وبالرغم من ان فصائل الثورة الفلسطينية قد انفتحت على برنامج سياسى يمثل الحد الأدنى من مطالب شعبنا العربي الفلسطينى وهو البرنامج القائم على حق تقرير المصير والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة الا انها تجد بان اتفاقية السلام الامريكى الاسرائيلى - السادائى لايتحقق في الواقع ايا من مطالب الحد الأدنى وبرنامج الحد الأدنى المذكور بل على العكس من هذا تكرر الاحتلال الصهيونى للاراضى الفلسطينية تحت ايفاطة مخادعة من الحكم الدائى الجزئى والمشوه ، وهذا مايرفضه كل الشعب الفلسطينى وفصائل المقاومة الفلسطينية وعلى النطاق القومى اخراج السادات مصر بكل ثقلها السياسى والبشرى والاقتصادى والعسكرى من المعركة العربية مع اسرائيل وتخل عن التزاماته القومية تماماً تجاه تحرير بقية الاراضى العربية المحتلة باستثناء سيناء التي انتقلت كما قلت من شكل معين للاحتلال الاجنبى الى شكل آخر لاغير . وهذه الاتفاقية بهذا المستوى وهذا الاخطاط في الحياطة للقضية القومية ستدفع بدون شك بالعدو الصهيونى الى المزيد من التعتن والغطرسة والتسلك بالاراضى العربية المحتلة وتشجعه على انتهاج المزيد من خطوات التوسع والعدوان . ان ما فعله السادات ليس فقط مجرد اخراج مصر من المعركة القومية ولكنه في الواقع حولها بموجب هذه الاتفاقية الى نظام مقاتل الى جانب الامبريالية والاحلاف الصهيونية . لقد قبلت زيارة السادات للقدس التي انتهت في الاخير بتوقيع اتفاقية الصلح - الحلف معارضة عربية شاملة ومقاومة لا يستهان

الى حقيقة الترابط الوثيق بين اسرائيل والامبريالية العالمية ، بين النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني والنضال ضد الامبريالية ومصالحها في المنطقة ، وكذا ترابط هاتين المسألتين بضرورة النضال ضد الانظمة الاخرى التي باركت الاتفاقية وتسير في ركابها وفي ركاب الحلف العسكري الجديد الموجه ضد الامة العربية . لانتعرض بشيء الى اهمية ازالة العوائق في هذا النضال من امام الطاقات النضالية الهائلة للجماهير الامة العربية وتسخيرها في النضال العربي التحرري والتقدمي والوحدوي . ان هذه المهام مطالبة في الواقع من قبل جبهة الصمود والتصدي العربية ومؤتمر الشعب العربي ، لاننا في مؤتمر عربي موسع للقمة مثل مؤتمر بغداد التاسع لانتوقع في الواقع ولانتوقع الى اكثر من القرارات والنتائج التي خرج بها ذلك المؤتمر والتي لا ترتبط مع طابعه ووضعها وتركيبته تعتبر نتائج وقرارات جيدة لحد ادنى ، والمهمة بالنسبة لهذا الان للنضال من اجل تطبيق تلك القرارات والنتائج وبالمقابل فان برنامج المواجهة الحقيقي والشامل مسألة مطلوبة وملحة من قبل جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي ، وهكذا فان خطوات السادات بالرغم من كل تناقضاتها واعدائها للقضية فانها اعطت شيئاً ايجابياً في كونها قد ساعدت الى حد كبير في نقل الوضع السياسي العربي العام من حالة الركود شبه الكامل والسيطرة والهيمنة شبه الكاملة للقوى الرجعية على الحياة السياسية والدبلوماسية العربية الى حالة جديدة ووضع جديد يتميز بالحيوية وتداخيل مرحلة فرز تاريخي بين القوى والانظمة الوطنية والتقدمية الحريضة على قضايا الامة العربية والقوى المرتبطة والمرتبطة بالكامل الى المعسكر الامبريالى العالمى .

لقد اذاحت خطوات السادات الكثير من الغشاوات والاهوام وساعدت على وضع النقاط على الكثير من الحروف ولاتزال هذه العملية التاريخية في بداياتها وتوقع مزيداً من الفرز والغرلة في الوضع العربي تكون نتاجه في الأخير لصالح تجذير حركة الثورة العربية ببعدها الوطني والطبقى كذلك فان الميثاق الودودي بين سوريا والعراق والذي جاء ايضاً كتمرة مباشرة للوضع الجديد والتحديات الجديدة يعتبر خطوة ايجابية ينبغي تشجيعها والنضال من اجل اخراجها الى حيز الواقع العملي .

ان مجمل هذه التطورات والافرازات واعمال الغرلة تصب في الواقع لصالح عموم فصائل حركة الثورة العربية ومن ضمنها ثورتنا ، فاول مرة في تاريخ ثورتنا تتخذ قرارات صريحة من مؤتمر عربي يضم اربع دول عربية وطنية هي دول الصمود والتصدي اضافة الى منظمة التحرير لتأييد نضال شعبنا العادل واداة سياسة النظام العميل في مسقط والوجود الاجنبي في بلادنا ، هذا لم يكن موجود قبلا في اى وقت من الاوقات وهو مكسب هام وايضاً لاول مرة تجتمع اكثر من مائة منظمة وحزب ونقابة عربية في مؤتمر مشترك تخرج بقرارات صريحة وحازمة في دعم نضال شعبنا وقضيته العادلة وهذا ايضاً

مكسب جديد وهام وظاهرة جديدة لم تكن موجودة قبلا .

ان نظام مسقط يعاني اليوم من عزلة سياسية خانقة واسعة النطاق في العالم العربي ليس فقط على الصعيد الشعبي وانما ايضاً على الصعيد العربي الرسمي العام . ولقد اثبتت كل احداث السنوات الماضية صحة التحليلات والتقييم الذى تطرحه الجبهة باستمرار حول طبيعة هذا النظام واقتناده لايست مقومات السيادة الوطنية وارتعائه الكامل في احضان الامبريالية العالمية وعدم امتلاكه لاية مقومات حقيقية في تسيير شؤون البلاد الداخلية منها والخارجية . ان هذه الحقيقة تعزز وتتأكد مع مرور الايام وليس هناك الان كما في الماضى وبالذات منذ مجيء قابوس ، اى نظام في كل المنطقة العربية يفتقر الى السلطة الحقيقية في تسيير شؤون بلاده ويرضى عن ان يجعل من نفسه ظلاً باستمرار للقوى الحقيقية التي تمتلك السلطة الحقيقية في البلاد وهي القوى الاجنبية ممثلة في البريطانيين ومعهم الان الخبراء والمستشارين الاميركان .

س ٢ : مضت سنتين او أكثر قليلاً منذ أن رفعت الجبهة في برنامجها المرحلي شعار إعادة بناء الذات في كافة النواحي الفكرية والسياسية والعسكرية فالى اين وصلت الجبهة على طريق إعادة بناء الاوضاع او ماهى اهم الانجازات في هذا الصدد ؟

ج ٢ : ان مهمة بناء الاوضاع الذاتية والجبهة لثورة هي في الواقع مهمة مستمرة تترافق كل مسيرة الثورة من البداية الى النهاية وليست محصورة بصورة كاملة ونهائية في مرحلة محددة او طرف محدد ، ولكن هذه المهمة بالنسبة لبرنامجنا المرحلي الداخلى الذى تسير عليه منذ سنتين تعتبر المهمة المركزية والاساسية التي ينبغي ان تصب عليها الجهود بشكل اكبر من بين المهام الاخرى النضالية التي تواجه مسيرة الثورة . انها المهمة التي تتصدر البرنامج المرحلي الحالي نظراً لطبيعة الاوضاع والظروف الذاتية التي مرت بها الثورة في السنوات السابقة وايضاً لطبيعة التطورات المستجدة في الظروف الموضوعية لشعبنا ووطننا . ومهمة إعادة بناء الذات نقول دائماً بأنها مهمة شائكة ومعقدة وشاملة خاصة بالنسبة لبرنامجنا المرحلي وطبيعة المهام التي يضعها على كافة المستويات الفكرية والسياسية والعسكرية وغيرها . ومهمة من هذا القبيل من الصعب ايضاً تقديرها او قياسها بالارقام او بميزان معين او بكم معين فهي عملية متداخلة تشمل فيما تشمله إعادة بناء الانسان المناضل فكرياً وسياسياً وعسكرياً وتشمل فيما تشمله بناء وتقوية الاوضاع التنظيمية في الجبهة وكذا ايضاً النضال في اوساط الجماهير بكافة اشكاله والشروط والمقاييس الضرورية التي يتطلبها هذا النضال . ولكن بشكل عام وبخطوط عامة فنحن نشهر بأننا قد حققنا اشياء هامة كثيرة تندرج ضمن المهام الموضوعية في برنامجنا . فعلى سبيل المثال تمكنا تحت راية هذا البرنامج والشعار المحدد الذي

بناء للجبهة العمانية المتحدة مهمة لاسكية ومركزية  
رأهنة لاسم الثورة وقولها الوطنانية

## توسيع العلاقات مع فصائل حركة التحرر العربية وفصائل حركة الثورة العالمية تحت مظناً بارزاً في فضال جبهتنا

واشكالها التضالفة المختلفة التي تحدها البرنامج المرحلي الراهن .  
 لقد وقعنا في الماضي في مجموعة من الأخطاء والثغرات ونحن الآن امام مهمة تحقيق الاستيعاب الحقيقي والتصحيح الفعلي لهذه الأخطاء والثغرات ولن نسمح بان نعود لنكرر اخطائنا من جديد ونحافظ على نفس الثغرات التي سبق ان وقعنا فيها . ان الممارسة اللاحقة للثورة لا بد وان تنطلق من الاستيعاب الكامل لاختفاء التجربة الماضية وتوظيف كافة الدروس الكبيرة التي استخلصناها من تلك التجربة سلبيأ وإيجابياً لتوظيفها في صنع التقدم الحديدي والانتصارات الحديده على اسس أكثر رسوخاً وثباتاً على اسس تضمن لنا التقدم المضطرب نحو الاهداف التي يتطلع اليها شعبنا . ونحن عندما نفعل هذا ونحن نقوم بهذه المهام التاريخية الراهنة في إعادة ترتيب وبناء اوضاعنا على اساس التجربة الماضية ومواصلة التضال فأننا في الواقع لانقوم بهذا من الصفر ولا نقوم به من الفراغ فوراً لتجربة تضالفة طويلة وغنية تضمنت الى جانب اخطائها وثغراتها الكثير من الانتصارات والانجازات الرائعة هذه الانتصارات والانجازات التي تنمسل بها بقوة ، نعمل على تطويرها وتشكل هي الاخرى اساساً قوياً لمستقبل الثورة .

س٣: على ضوء كل التطورات في الوضع السياسي العام وفي الوضع الذاتي للثورة ماهي في تقدير القيادة أهم المهام الملحة الموضوعية امام الثورة الان

ج٣: هناك بالتأكيد جملة من المهام الاساسية والكبرى التي تحددنا برنامجنا السياسي والبرنامج المرحلي الراهن والثورة مطالبة وتعمل بكل جهودها من اجل تحقيق هذه المهام وانجازها بالاعتدال وبالدرجة الاولى على جماهير شعبنا وطاقاته التضالفة وبالاعتدال ايضاً على الدعم والمساندة الهامين الذي نلتقاهم من من فصائل حركة الثورة المعادية للامبريالية والمحبة للحرية والتقدم والسلام على النطاقين العربي والدولي . والى جانب هذا فأننا نعتقد بوجود مهام ملحة راهنة امام ثورتنا وشعبنا تأتي في مقدمة هذه المهام توسيع القاعدة الاجتماعية للثورة لتشمل كل الصف الوطني العاني على اختلاف وتباين خطوطه السياسية والايديولوجية . ان طبيعة الثورة في وطننا وبالذات في ظل الظروف المستجدة الراهنة تتطلب بناء اوسع تحالف طبقي اجتماعي ممكن ضد الوجود الاجنبي في بلادنا ومن أجل الحرية والاستقلال الحقيقيين . وهنا تبرز مسألة بناء الجبهة العانية المتحدة الواسعة التي تنضوي تحت لوائها كل الفئات والقوى السياسية مها كانت صغيرة أو ضعيفة وكل الشخصيات الوطنية على قاعدة برنامج مشترك يلتقط المهام الاساسية التاريخية التي تتحور حولها كل هوم شعبنا على اختلاف طبقاته الوطنية وفتاته وتجمعاته وشخصياته والتي يأتي هدف اخراج القوات الاجنبية من بلادنا بكافة اشكالها وكذا قوات التدخل المصري ، كما تأتي في مقدمتها المطالب المتعلقة

بضمعه من محاصرة النتائج والاثار السلبية الناجمة بصورة مباشرة عن النكسة العسكرية المؤقتة التي لحقت بقواتنا في حملة ديسمبر - يناير ١٩٧٥م - ١٩٧٦ هذه النتائج والاثار التي كانت تهدد الثورة بالانسياب والانفلاش واحتمالات بروز هيمنة الاتجاهات السياسية الخاطئة سواء بشكلها الاستسلامي الانبساطي او بشكلها اليساري المغامر . وتمكننا الى حد كبير من تثبيت وتعميق الخط الثوري الصحيح الذي يسقط تماماً كافة مخاطر الانحراف بالثورة ويستوعب استيعاباً علمياً النكسة المؤقتة ومسبباتها ومحافظ على روح الصمود واستمرار التضال بمختلف اشكاله حتى النصر النهائي وفي الوقت نفسه نجيب الثورة مخاطر المغامرة اليانسة والانفعالات الطائفة . ثبتنا وعممنا هذا الخط في اوساط مناضابنا كما ثبتناه وعممناه ولازلنا على صعيد جماهير شعبنا في داخل الوطن افضأ على هدى البرنامج المرحلي خطونا لخطوات واسعة وتمتازة على صعيد تقوية البناء الايديولوجي والسياسي للاعضاء واسمة وتمتازة على صعيد تقوية البناء ورضها وتحقيق تماسكها على اساس من الوحدة الفكرية والسياسية وعلى اساس من تقاليد وقوانين المركزية الديمقراطية للعمل الثوري . كذلك تمكنا من ادخال مجموعة من التحسينات والجزنا خطوات هامة على طريق رفع القدرات والجزرات العسكرية للقيادة والمقاتلين .

على الصعيد العام فقد خطونا خطوات ملموسة باتجاه توسيع القاعدة الاجتماعية للثورة وتوسيع خلاياها وانجزنا خطوات ملموسة في مهمة العمل النقابي والجاهري الهادف الى استقطابه ومحوره كافة هوم ومشاكل شعبنا بمختلف فئاته وطبقاته الوطنية وهدف الدفاع والتضال من اجل مطالب هذه الفئات والطبقات وحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ولازلنا نتقدم في هذا الطريق وتحقق انجازات هامة مخصوصها على كافة هذه الازعة قد تحققت خشوات وانجازات هامة ولايزال امامنا استكمال التقدم من اجل اتمام هذه المهام وغيرها من المهام لتهيئة الشرط الذاتي والموضوعي الذي يسمح بحدوث تقدم وتطور جديد في حياة الثورة ونضالها ومواجهتها للقوات الاجنبية والنظام العميل في مسقط مواجهة حازمة ومتعددة الوجوه والاشكال . ان مرحلة إعادة الاوضاع الذاتية للجبهة لاستيعاد او لتعارض مع مهمة شن التضالفات بمختلف اشكالها ضد الوجود الاجنبي والنظام العميل بل على العكس تشترط وجود هذه التضالفات باشكال معينة وحدود معينة بما فيها حتى التضال المسلح حيثاً تتوافر الظروف الملائمة لهذا التضال ، وهكذا فأننا خلال الستين الماضيين من إعادة بناء الاوضاع الذاتية للجبهة كنا ايضاً نواصل نضالنا ضد الوجود الاجنبي والنظام العميل بكافة الاشكال التضالفة المتاحة بما فيها بعض العمليات العسكرية الهامة بين وقت وآخر .

ان الاستقرار في التضال وفق خطة مدروسة ومنظمة يساعد على المزيد من انضاج الظروف الذاتية للثورة والظروف الموضوعية في الحياة السياسية والاجتماعية لشعبنا شريطة ان يتم ذلك وفقاً للرؤية الصحيحة للعملية الثورية

من شروط تحقيق مواجهة ناجحة ومنصهرة ضد الإمبريالية العالمية والصهيونية والعنصرية والرجعية ومن أجل خدمة النضال العالمي لكل الشعوب أجل من التجرد والتقدم والديمقراطية والسلام في العالم .  
وبالنسبة لنا فاننا على الصعيد القومي العربي نعطي أهمية خاصة ومكانة خاصة لضرورة الإرتقاء باستمرار بالعلاقات والصلات والتضامن مع دول جبهة الصمود والتصدي .

أما على الصعيد الدولي فاننا نعطي مكانة وأهمية خاصة للصلات والتضامن المبني مع منظومة الدول الإشتراكية وطليعتها الإتحاد السوفيتي وفي الوقت نفسه فاننا أيضاً نعطي اهتماماً بالعلاقات مع فصائل حركة الثورة العربية والعالمية الأخرى مع كل المنظمات والقوى والأحزاب الوطنية والديمقراطية والتقدمية على النطاق القومي العربي كما على النطاق الدولي وعلى الصعيد الرسمي العربي فاننا نسعى جاهدين لتوسيع دائرة الأصدقاء الى أبعد مدى ممكن وتضييق دائرة الأعداء الى أبعد مدى ممكن . ولهذا فاننا أيضاً الى جانب أهمية توثيق علاقاتنا وصلاتنا مع دول جبهة الصمود والتصدي فاننا نسعى لكسب المزيد من الأصدقاء والحلفاء وتحييد المزيد من الأطراف التي كانت أو لازالت منحازة لهذه الدرجة أو تلك الى النظام العميل في مسقط ، ان توجهنا على الصعيد العربي والإنجاد موقف عربي شامل وواسع يقف في معارضة بقاء القوات الأجنبية في بلادنا ومعارضة السياسة المعادية للأمة العربية وتضامنها التي ينتهجها نظام مسقط ، ويقدم المزيد من الأدلة على تمسكه به باستمرار . لقد شهدت الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في صلات وعلاقات الجبهة على النطاق القومي وخاصة بعد إتضاح الوجه الحقيقي للنظام بصورة سافرة باعتباره وجهاً معادياً لطموحات وأمان الأمة العربية والإجتماع العربي خاصة بعد توقيع اتفاقية السخ - الحلف الأمركي - الإسرائيلي - الساداتي . ان هذا التطور في صلات وعلاقات الجبهة لم يعد الان مقتصرأ بصورة كاملة كما كان في الماضي على العلاقات والصلات مع جبهة الصمود والتصدي ، فلقد بذلنا ولازلنا نبذل مزيداً من النشاط والجهود باتجاه اقامة علاقات أوسع وصلات أوسع تشمل كل الدول العربية التي شعرنا بأنها تتناقض أو تعارض مع الخط السياسي الذي يسير عليه نظام مسقط هذه الدرجة أو تلك من التعارض أو التناقض . وفي الوقت نفسه فاننا نقدر ونرى بأن علاقاتنا وأشكال تضامنتنا مع القوى الوطنية والديمقراطية في منطقة الخليج والجزيرة مسألة تكسب أهمية خاصة . اننا كوطنين عرابين نواجه عدواً محدداً وهو الوجود الأجنبي الإمبريالي في بلادنا ونظام قابوس الذي يبارك هذا الوجود ، ولذا وعلى هذه القاعدة فانه من المشروع ثورياً لنا بل من الضروري والمهم جداً لقضيتنا وانتصارنا أن نوسع من اتصالاتنا مع كل الأنظمة العربية على اختلافها والأنظمة التي لا تتدخل مباشرة الى جانب قابوس في الحرب ضدنا وضد شعبنا . ان هذه المسألة لا تتطلبها فقط ضرورات المصلحة الوطنية العارضة وإنما تتطلبها أيضاً ضرورات المصلحة القومية للأمة العربية .

ان نشاطنا السياسي خلال هذه المرحلة والمراحل القادمة على الصعيد العربي ينطلق بالأساس من أهمية وضرورة إنجاد أوسع معارضة عربية ممكنة للوجود والقواعد الأجنبية في بلادنا وتحمل الخط السياسي الخياني الذي يسير عليه نظام قابوس ازاء القضايا العربية وغيرها .

بالحريات العامة والشخصية وكذا النضال من اجل سياسة خارجية مستقلة ومتضامنة مع قضايا الامة العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين . ان النضال من أجل رص صفوف كل الوطنين العرابين حول اهداف محددة مثل الاهداف المذكورة اعلاه يشكل مهمة أساسية ومركزية راهنة امام الثورة . كذلك فإن الوضع السياسي الحالي القائم في السلطنة والذي يزداد ارتداءً في احضان القوى الإمبريالية ويفتح المزيد من الابواب امام المزيد من قوات التدخل الاجنبي والحارجي والذي يصعد يوماً من وتيرة الاستبداد والقمع والارهاب يتطلب خوض النضال ضد هذه السياسات وضايعها مختلف الاشكال النضالية الممكنة والمتناسبة مع الظروف الراهن القائم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً والمتناسبة مع الدرجة التي بلغها الحركة السياسية المتنامية في اوساط جابرها .

ان المهام الأساسية الموضوعة امامنا الان أيضاً تحتل مسألة التحرك السياسي للثورة أهمية بالغة سواء على صعيد منطقة الخليج او على الصعيد العربي بشكل عام وعلى الصعيد الدولي من أجل المزيد من احكام العزلة حول نظام قابوس السائد بدون رجعة في ركاب المخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي الجديد وحشر هذا النظام في زاوية أضيق وأضيق وعلى الصعيد السياسي والديبلوماسي العربي والدولي بالترافق مع الجهود الدائمة للصلات الامة الى عزلة في زاوية أضيق وأضيق باستمرار على الصعيد الوطني الداخلي . ان شعبنا وكذا شعوب الامة العربية عموماً لا ترضى على الاطلاق بأن تظل عمان السلطنة سائرة كما هو الان في ركاب الامبريالية والصهيونية ومخططاتها وخارجة ومعادية للتضامن العربي والاجماع العربي المحادف الى تحقيق مطالب امتنا العربية في التحرر ، وكذا مطالب شعبنا العربي الفلسطيني هذه اهم المهام الراهنة المحددة امامنا الان في هذا الظروف اضافة الى الاستمرار والتقدم في برنامجنا الداخلي المستهدف اعادة بناء اوضاعنا الذاتية على مختلف الاصعدة الان .

س٤: ماذا عن تطور العلاقات الخارجية للجبهة وتحركها السياسي الخارجي خاصة في هذه الظروف ؟ وما تم الى الان في هذا الصدد ؟

ج ٤ : تحتل التحرك السياسي الخارجي للثورة على النطاقين العربي والدولي أهمية كبيرة ومتزايدة باستمرار . وقد تعاطفت هذه الأهمية بدون شك في ظل الظروف السياسية المستجدة في عموم المنطقة وبالذات بعد انتصار الثورة الإيرانية وبعد توقيع اتفاقية السلام - الحلف الأمركي - الإسرائيلي - الساداتي وما نجم عن هذين الحدثين البارزين من معطيات جديدة لصالح فصائل حركة الثورة وأيضاً من تحركات جديدة معادية وهجمة امبريالية شرسة تنزعها الان الولايات المتحدة الأمريكية ، بهدف التعويض عن خسائرها ونكساتها الضخمة كما حدث في إيران مؤخراً وكما حدث قبل هذا في فيتنام وجنوب شرق آسيا وفي أثيوبيا وأفغانستان وأنجولا وغيرها .. ان توثيق العلاقات والصلات بين مختلف فصائل الثورة العربية والعالمية ، وتوثيق الصلات بين فصائل الثورة العربية من ناحية على الصعيدين الشعبي والرسمي وتوثيق الصلات من ناحية أخرى بين مجموع فصائل حركة الثورة العربية مع فصائل حركة الثورة العالمية ممثلة بالدول الإشتراكية وحركة التحرر الوطني الديمقراطي العالمي وأحزاب الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية ، ان توثيق الصلات والتلاحم والتضامن المبني بين هذه الفصائل ومن ضمنها ثورتنا مسألة تتأكد أهميتها أكثر وأكثر بمرور الوقت وهي الان تحتل مكاناً بارزاً أكثر من أي وقت مضى وتشكل شرطاً أساسياً

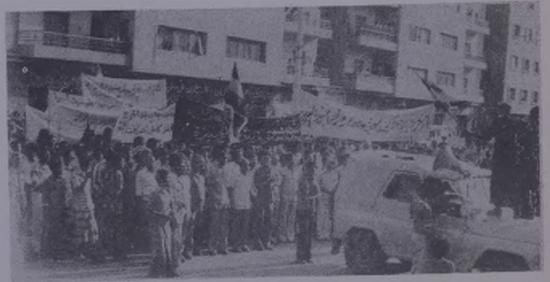
# عدن ومحافظة جمهورية اليمن الديمقراطية تشهد مسيرات ومهرجانات في عيد الجبهة الـ ١٤

الرفيق انيس من يحيى:

نضال الشعب العماني يحظى بدعم مبدئي  
ثابت من قبل حزبنا الاشتراكي  
حتى تصبح عمان حرة ديمقراطية

الرفيق عباس زكي:

منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد  
شعباً عمان وثورته  
وتندد بالقواعد العسكرية على ارضه



شهدت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يوم التاسع من يونيو ١٩٧٩ احتفالات ومسيرات ، على مستوى محافظات الجمهورية ، وخاصة في عدن المكلا والقيظة ، وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة عشر لثورة التاسع من يونيو العظيمة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ففي المحافظة الأولى - عدن نظمت الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، مسيرة كبرى إنطلقت من تحت مقر مكتب الجبهة بالمعلا إلى مقر إتحاد عمال الجمهورية ، حيث عقد المهرجان الخطابي بهذه المناسبة الخالدة .

وكان على رأس المشاركين في المهرجان الخطابي الرفيق أنيس حسن يحي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني والرفيق عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وعميد السلك الدبلوماسي ، والرفيق عبد الحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ومسؤول لجنة العلاقات الخارجية بالجبهة . كما حضر أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين بـ عدن ، وممثلي حركات التحرر الوطني المعتمدين بـ عدن . وهنا نورد بعض المقاطعات من الكلمات التي ألقيت في هذا المهرجان الخطابي .

أمن واستقرار شعوبها .

أكد أن النضال من اجل إسقاط نظام قابوس حيث لم يعد يلبي طموحات الشعب العماني ولا ينسجم أيضاً مع نضالات شعوب امتنا العربية . وقال ان اليمن الديمقراطية تعتبر التواجد العسكري الاجنبي في عمان تهديداً مباشراً لأمنها واستقرارها ولا تخدم مصلحة الشعبين الشقيقين اليمني والعماني . وادانتها مشاريع الاحلاف الأمنية المشبوهة في الخليج العربي والبحر الاحمر باعتبارها جزءاً من التآمر المستمر على شعوب المنطقة وقواها الوطنية والتقدمية وتهدف بدرجة رئيسية نظامنا التقدمي .

كما الق الأخ عباس زكي ممثل منظمة التحرر الفلاطينية كلمة حركات التحرر الوطني بـ عدن أكدت على التضامن مع ثورة الشعب العماني في النضال من أجل عمان حرة وديمقراطية معادية للامبريالية ومن اجل إزالة القواعد الامبريالية الأجنبية من عمان .

وقد القى الرفيق أنيس حسن يحي كلمة الحزب الاشتراكي اليمني وحكومة الثورة جدد فيها التأكيد بأن نضال الشعب العماني سيظل يحظى بالدعم الميدني الثابت من قبل الحزب الاشتراكي اليمني وجمهورية اليمن الديمقراطية حتى تصبح عمان حرة ديمقراطية معادية للامبريالية والرجعية . وقال : اننا نحتفل بهذه المناسبة وشعبنا العماني يعاني الامرين من زيادة التواجد الانجلو امريكي المصري على اراضيه واستمرار حكم آل وسعيد المتمثل بنظام قابوس العميل . وحيث اصبحت عمان قاعدة للتآمر الامبريالي الرجعي في المنطقة وازدياد التواجد العسكري البريطاني الامريكي وقوات نظام السادات . ووضح انه تم التحضير بشكل محمود لاقامة قواعد عسكرية امريكية وقواعد تجسسية لتزيد من تهديدها وتآمرها على شعوب المنطقة وحرمانها من حقها الشرعي في التصرف بثرواتها الوطنية .

واكد الرفيق أنيس بأن زيادة التواجد العسكري الامريكي الرجعي في عمان يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويجعلها على حافة الحروب المستمرة ويهدد

الخطوة :

الذي هيمن على مقدرات شعبنا لمدة ١٢٩ عام . : و اضاف يقول لـ نحن نحتفل اليوم ونحتفل معنا كل الشعوب العربية ومعها كافة الشعوب والقوى التقدمية والديمقراطية لتجسد بذلك وحدة الاهداف والمبادئ التي يناضل في سبيلها شعبنا اليمني والشعب العماني . : ومضى يقول واذا كانت جماهير شعبنا اليمني تمكنت من دحر الغزاة المستعمرين وركائزهم العميلة وحقت استقلالها الوطني في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧ . . فإن الشعب العماني البطل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان المعبرة عن طموحات واماني الشعب العماني في الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية لا يزال يواصل

عمان وعدداً من المسؤولين بالحزب والدولة . وقد القى الرفيق عطوش احمد عمر عضو المجلس العماني بالمحافظة كلمة المجلس العماني م-٢ . قال فيها . . . في مثل هذا اليوم العظيم انطلقت من جبال ظفار الشامخ أول شرارة للثورة معلنة عن اندلاع الثورة المسلحة في عمان في التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في الوقت الذي كانت جماهير شعبنا اليمني في الشطر الجنوبي من الوطن قد فجرت ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة عام ١٩٦٣م . من قمم جبال ردفان السماء معلنة رفضها المطلق للحكم الانجلو سلاطيني ،

شهدت المحافظة الثانية مساء يوم ١٠ يونيو مهرجان خطابي وفي ابهاجاً بالذكرى الرابعة عشرة للثورة العمانية وفي جو مليء بالحفاش الفياض هتفت جماهير الشعب بالمحافظة بالشعارات الثورية التي تعبر عن نضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . . وقد حضر الحفل الخطابي الرفاق عبدالاله مثنى عضو مجلس الشعب الاعلى وسكرتير المكتب التنفيذي وسكرتير المحافظة الثانية وسعيد صالح حسن عضو المجلس المركزي لايفيد والسكرتير العام للمجلس العمالي بالمحافظة الثانية ومثلي الجبهة الشعبية لتحرير

## كلمة اللجنة التنفيذية المركزية للجنة

بقوتنا الذاتية وبدعم جماهير شعبنا المناضل

نتطبع ان نمسك بزمام المبادرة في حربنا

ضد اعداء شعبنا وامتنا العربية



رغم العزلة التامة التي فرضها الاستعمار البريطاني على شعبنا طيلة ما يقارب ١٧٠ سنة من عهود الظلم والجهل والمرض والفقر، وطيلة تلك العهود المظلمة كان شعبنا يقاوم ويناضل من أجل حريته واستقلال وطنه فكانت ثورتنا ١٩١٣-١٩٢٠ و ١٩٥٧-١٩٥٩ م علامات بارزة ومضيئة في تاريخنا النضالي مهدتنا الطريق للشعب العاني لمواصلة النضال ضد الاحتلال والغزاة... وفجر شعبنا في صبيحة التاسع من يونيو من على قمم جبلنا الشام من عام ١٩٦٥ م ثورة الفقراء والتي واصلت مسيرتها الثورية رغم كل الصعاب ورغم كل العراقيل بفضل النضال الجماهيري للشعب العاني حولنا واعتبارها رائدة النضال البطولي لمسيرتنا الثورية الطافرة.. ثورة التاسع من يونيو هي بحق تمثل انعطاف تاريخي وتجسيدا حيا لنضالات الشعب العاني عبر تاريخه النضالي الطويل، فقد لعبت دورا اساسيا في تغيير المخططات الامبريالية والرجعية ليس في عمان فحسب، بل وفي الخليج والحزيرة لما تمثله من خطر على المصالح والاحتكارات الامبريالية هذه المنظمة الهامة استراتيجيا واقتصاديا وعسكريا. فاهداف ثورة التاسع من يونيو جاءت معبرة عن آمال وطموحات شعبنا في الحرية والديمقراطية والتقدم.

ايتها الرفيقات ايها الرفاق:

تاتي هذه الذكرى في ظروف غاية في التعقيد والخطورة على مسيرة

الرفاق - اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي العماني:

الرفاق - اعضاء السلك الدبلوماسي الشقيق والصدق:

الرفاق - ممثلي حركات التحرر والاحزاب والقوى التقدمية المعتمدة بعدن.

الرفاق - الحاضرون جميعا.

اشكركم لشاركتكم ايانا احتفالنا بالذكرى الرابعة عشر لثورتنا المظفرة هذه الثورة التي استطاعت ان تتخطى كل الصعاب وكل الحواجز بفضل تضحيات مناضليها وصمود ابطالها في زواجر العدو ومعقلاته واصرار جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية على مواصلة الدرب الذي اخذته ثورة التاسع من يونيو الخيابة. اربعة عشر عاماً مضت من عمر الثورة اربعة عشر عاماً من النضال العنيد والمقاومة الباسلة ضد الاحتلال والمحتلن سطر شعبنا فيها اروع ملامح البطولة النادرة في التصدي لاعداء شعبنا وامتنا العربية، اربعة عشر عاماً من الصمود والبذل والعطاء والتضحية والفداء. تلك السنوات الحافلة من تاريخ شعبنا المناضل هي امتداد لكل نضالات الشعب العاني ضد الغزاة البرتغاليين والهولنديين والفرس والبريطانيين، فشعبنا كسائر الشعوب المناضلة يرفض العبودية والاستغلال ويرفض الخضوع ولا يرضى بغير الحرية بديلا

استخدام كافة الاساليب الاجرامية وشنوا حربا دعائية ونفسية وسخروا لذلك مبالغ هائلة. ومضى يقول لاشك انكم تدركون جمل التطورات الحارية في عمان وطبيعة الصراع الدامي والعنيف الذي يدور بين الشعب العاني المناضل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من جهة وبين القوات الاستعمارية الانجوا-امريكي امريكية وقوات العميل قابوس من جهة اخرى وايضا وصول قوات الخائن سادات الى عمان لنضال. ان كل تلك القوات لحماية المصالح الامبريالية الاستعمارية من منطلق عمان والخليج العربي وحماية نظام قابوس الخائن ومخاربة الثورة العمانية..

لتحرير عمان الى حزب وحكومة الشعب في اليمن الديمقراطية..

وقال ان ١٤ عاماً من النضال والتضحيات الحسام مرت من تاريخ انطلاق الثورة المسلحة حققت فيها الثورة العمانية الكثير من الانتصارات العسكرية والسياسية والاجتماعية رغم ما واجهته الثورة العمانية من صعوبات ومشاكل عديدة يحكم ما تشكله الثورة من خطورة بالغة على مصالح الامبريالية والرجعية في عمان والخليج حيث تكالبت علينا قوى استعمارية ورجعية متعددة تهدف الى تصفية الثورة العمانية.. واضاف يقول لقد حاولوا

نضاله البطولي مقدماً قوافل الشهداء الابرار دفاعاً عن حرية واستقلال وسيادة عمان:

واستطرد يقول اننا نتق تماماً بأن الشعب العاني البطل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان سيحقق النصر على قوى العالة وبين عمان موحدة ومستقلة. كما أكد دعم ومساندة الحزب وحكومة الثورة لنضال شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان.

وإدان التدخل السادات الخائين في شؤون الشعب العاني... هذا وقد التفت في الحفل كلمة عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان ألقاها الرفيق أحمد عبود حيث نقل في مسهل كاهته تحيات الجبهة الشعبية

في المنظومة الاشتراكية وعلى الاحزاب الصديقة والقوى الديمقراطية -  
والتقدمية في العالم.

أيها الرفيقات .. أيها الرفاق ..

ان لهذا الإحتفال هذا العام ميزة هامة كبيرة كونه في وقت قد أنجزت فيه اليمن الديمقراطية المهام الأربع وعلى رأسها قيام الحزب الإشتراكي اليمنى العظيم صام أمان ثورة الرابع عشر من أكتوبر الخالدة ومحقق آمال وأهداف الشعب اليمنى في الحرية والديمقراطية والتقدم وتوحيد شطرى اليمن فتحية من الأعماق بملؤها الحب والتقدير العظيم للشعب اليمنى الشقيق وللحزب الإشتراكي اليمنى تحية فخر واعتزاز بالعلاقات المبدئية التي تربط بين ثورتى التاسع من يونيو والرابع عشر من أكتوبر المجيدتين وتحية لجناهيرنا المناضلة في الشطر الشمالى من اليمن بقيادة اللجنة الوطنية الديمقراطية .

أيها الرفيقات .. أيها الرفاق ..

تحية هذه الذكرى العزيرة على قلوبنا في وقت انتصرت فيه الثورة الإيرانية المجيدة وقضت على أعنى قلاع الرجعية في العالم وحولت إيران من دولة توسعية عدوانية عدوانية ضد الشعوب المناضلة الى جمهورية اسلامية تقف مع الشعوب المناضلة وتناصر القضايا العادلة وتضع كل امكانياتها في سبيل رفع الظلم عن المستضعفين في الأرض واعادة الحق الى أصحابه . هذه مواقف الثورة الإيرانية بالنسبة للقضية الفلسطينية وبالنسبة للثورة العمالية ، وتواصل الثورة الإيرانية مسيرتها وتصفيها لبقايا عهود الظلم والإستعباد وبذلك تساهم في تغيير موازين القوى في المنطقة لصالح الشعوب المناضلة والمضطهدة . والثورة الإيرانية أوجدت حالة ثورية وأدخلت الربيع والفرح الى قلوب أعداء الشعوب من امريالين وصهاينة ورجعيين ، وأربكت مخططات الإمبريالية العالمية وخاصة الأمريكية في المنطقة .. وأقادت صواب أعداء الديمقراطية والحرية والتقدم في المنطقة ، وراحوا يتخبطون ويبحثون عن حجة لعروضهم وخاصة نظام قابوس العميل بعد أن سحبت الثورة الإيرانية القوات التي اشركت في محاربة الثورة العمالية وذلك تعبيراً عن الاهداف السامية للثورة الأيرانية تجاه الشعوب المناضلة .. وجناهيرنا المناضلة في الخليج والجزيرة العربية تتعرض للضغوط والمطاردة من قبل أجهزة التمع وخاصة في البحرين . فحجة لجناهيرنا الصامدة في زنازين الأعداء وتحية للنضالهم العادلة ..

أيها الرفيقات .. أيها الرفاق ..

بعد انسحاب القوات الإيرانية من عمان أوعزت الإمبريالية الأنجلو - أمريكية ، وتنفيذاً لقررات كامب ديفيد . أوعزت الإمبريالية الى عميلها المخلص السادات بالحفاظ على نظام قابوس . واستجاب العميل وأرسل حوالى ١٠ آلاف جندى وضابط لتحل محل القوات الأيرانية المنسحبة ولتساعد النظام في الحرب الدائرة منذ أربعة عشر عاماً بين الشعب العمالي مثلاً بقيادة الطليعية الجبهة الشعبية لتحرير عمان وأعداء الشعب المتمثلين في القوات البريطانية والقواعد العسكرية والشركات الإحتكارية والقوات المصرية ونظام العمالة في مسقط من جهة أخرى ..

فندما نقول أن المعاهدة الساداتية الإمبريالية الأمريكية هي حلف عسكري تكون بالفعل قد حدت الجانب الجوهري لهذه المعاهدة والتي تعتبر سابقة خطيرة في تاريخ أممتنا العربية النضالية . والمطلوب من الدول العربية التقدمية مواجهة هذا المخطط التآمرى على هذا الأساس بتعبئة

أممتنا العربية الثورية في ظل المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية. هذا من جهة ومن جهة اخرى تأتي هذه الذكرى في ظروف تحطت فيها ثورتنا الكثير من العقبات والمحن . وحقت الكثير من الانتصارات والآنجازات سواء في البناء الفكرى او السياسى او العسكرى . وتطورت علاقاتنا وتوسعت عربياً ودولياً واستطعنا ان نضرب طوق الحصار الاعلامى الذى تفرضه اجهزة الاعلام الامريالى والرجعية العربية علينا واستطعنا ان نحمل ونوصل قضية شعبنا العادلة الى اعماق اوروبا والولايات المتحدة وكندا واستراليا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وبذلك نستطيع ان نقول بثقة تامه لكل اصدقائنا واعدائنا ان هذه الذكرى تأتي وتهل علينا في ظروف مواتيه لصالحنا وعندنا القدرة لبتلين اعداءنا دروساً قاسية على طول وطننا الحبيب وعرضه وقادرون على الرد على كافة المخططات والمؤامرات المضاده التي تحاول النيل من ثورتنا المنتصره. هنا تكمن أهمية الذكرى . وهنا تكمن قدرة شعبنا في استيعاب شعار حرب الشعب طويلة الامد. وتكمن قدرة الجبهة الشعبية لتحرير عمان رائدة نضالنا في قيادة المسيره الثورية لجناهيرنا وقدرتها على تعبئة وتنظيم الجناهير في الظروف الحرجه ورسم الطريق الصحيح وصولا الى اهدافنا في الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعى .

أيها الرفيقات ايها الرفاق .

ان نظام قابوس العميل لا يمكن استمراره دون حياية أجنبية وخارجية هكذا كان ثايرخ اسرة آل - بوسعيد العميل طيلة وجودها في السلطة لاستطيع البقاء في السلطة دون حياية من الخارج ، فهي حكمت تحت حراب الفرس ثم البريطانيين ثم جيش الشاه الخلعوى والان جيش العميل السادات... هكذا . يعرف الشعب العمالي التاريخ الاسود لاسرة الحيانة والتبعية في مسقط .

هذه التكاليف على ثورتنا لم تردنا الا اصراراً على مواصلة النضال وتوسيع اشكاله.. وباستمرار كان الاعداء يوسعون دائرة الحرب ضدنا وكنا دائماً نقاوم حب امكانياتنا وقدراتنا الذاتية ورغم ما تعرضنا له من نكسة عسكرية مؤقته من جراء التدخل الشاهنشاهى في عمان ومساعدته البريطانيين والمرترقة وجيش العميل قابوس في احراز مثل هذا "النصر" الخزنى والمؤقت على ثورتنا في منطقة من مناطقنا ، الا اننا الان نستطيع ان نتمسك بزمام المبادرة في حربنا ضد اعداء شعبنا وامتنا العربية. ونحن الذين نحدد وقت الانطلاقة الكبرى من جديد اما المكان فهي ارض عمان طولاً وعرضاً ونستطيع ان نضرب ايها شتنا وكل من يقف ضدنا .

أيها الرفيقات ايها الرفاق .

الآن لم يعد خافياً على احد من الاشقاء والاصدقاء ان مواقف نظام قابوس واضحة تماماً وخاصة بعد توقيع معاهدة الدل والحيانة بين بيجن والسادات بمباركة الولايات المتحدة... مواقفها في مؤتمر وزراء الخارجة العرب وفي قمة بغداد وفي مؤتمر فاس للدول الاسلامية.. كل تلك المواقف المعادية لطموحات امتنا العربية وقضيتنا الأولى قضية فلسطين بمباركته للاتفاكية الخيانية ولاخيازها الى جانب نظام السادات العميل. من هنا تطالب الدول العربية الراضفة للمعاهدة الخيانية طرد هذا النظام العميل من جامعة الدول العربية وفرض عليه العزلة والمقاطعة اسوة بنظام السادات هذا حد ادنى كموقف قوى من الدول العربية تجاه هذا النظام الخائن والمؤيد لاعداء قضايانا العربية العادلة. اما اسقاط هذا النظام فالثورة العمالية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان التزاماً منها باهدافها متكاملة باسقاطه كهدف من اهداف ثورتنا المجيدة معتمدين على جناهيرنا العمالية وجناهير امتنا العربية وحلفائنا واصدقائنا

طاقات وامكانيات الجماهير العربية واقامة الجبهة العربية التقدمية لحوض حرب ضد المصالح الإمبريالية في المنطقة وكشف وتوعية كل من يحيد عن هذا الخط الثوري في مواجهة أعدائنا ، خدمة لمصالح الأمة العربية وطموحاتها في الحرية والديمقراطية والوحدة . وخدمة لقضيتنا الأولى

قضية الشعب الفلسطيني وحقه في العودة الى وطنه وبناء دولته الوطنية المستقلة على أرضه . فتحية للشعب الفلسطيني العظيم وثورته المظفرة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ان المعاهدة الخيانية، هذا الحلف العسكري الحديد امتدت أخطاره الى أجزاء كثيرة من الوطن العربي نراه في لبنان في محاولة لتفسيه وضرب وحدة الشعب اللبناني وقواه الوطنية المنتحمة مع المقاومة الفلسطينية ولضرب التآمر والتآمرين على لبنان والثورة الفلسطينية . كما وأن الشعب المصري يواجه مباشرة العميل السادات وجهاً لوجه ويتعرض لكبت حريات المناضلين

وللقمع والمطاردة من قبل أدوات قمعه البوليسية. فتحية لشعب مصر العظيم على مواقفه الوطنية والقومية بقيادة القوى الوطنية والتقدمية المصرية في مقاومة نظام العالة الساداتية .. وفي المغرب العربي يتعرض شعب الصحراء لحرب عدوانية تستهدف وجوده وحقه في تقرير مصيره بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وواحد الذهب العجزة عن آمال الشعب الصحراوي العربي .

فتحية للشعب الصحراوي البطل . وتحية تقدير للدول العربية التقدمية التي تساند وتدعم نضالنا العادل ضد التكالب الإمبريالي الرجعي في عان . ثوار التاسع من يونيو بهذه المناسبة المحيطة بهلون للشعب الإيراني الشقيق تحية خالصة الى من صنعوا النصر في إيران الى من قهر الطاغوت

وخلص الشعب الإيراني البطل من عهود الظلم والاستبداد والقمع ، الى صانعي الغد المشرق لإيران الثورة ونتمنى من كل قلوبنا للشعب الإيراني الشقيق كل خير وسعادة وللقيادة الثورة بقيادة الزعيم الوطني آية الله الخميني التوفيق والنجاح في بناء إيران وطني ديمقراطي تقدمي تحير الجماهير الإيرانية وسائر الشعوب المناضلة .

في نضالنا ضد التكالب الإمبريالي الرجعي في عان نتقف معنا كل الدول التقدمية في العالم وتشكل المنظمة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي الحليف الطبيعي لثورات الشعوب المضطهدة ولثورتنا العمانية داعماً ومسانداً فعلا في نصرة قضيتنا العادلة ودعمه لنا في كافة المحالات وهذا يشكل عاملاً مساعداً لتحقيق النصر لثورتنا المظفرة فتحية لكل الحلفاء المخلصين . وتحية لخرعات التحرر العالمية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ولكل القوى الديمقراطية والتقدمية التي تناصر قضيتنا العادلة في أوروبا وكندا والولايات المتحدة وأسرتاليا وتحية لتجان المناصرة في تلك القارات . تحية لخلود للشهداء الذين سطروا بدمائهم الزكية ملاحم البطولة والكرامة للشعوب المناضلة .

عاشت ثورة التاسع من يونيو المحيطة . عاشت ثورة الرابع عشر من أكتوبر الخالدة .

عاشت الثورة العربية التقدمية . عاشت ثورات الشعوب المناضلة .

وشكراً

## الثورة العمانية تقيم معرضاً للصور

من ضمن الفعاليات التي أقيمت احتفالاً بالعيد الرابع عشرة للثورة العمانية تم يوم الأربعاء ٦ يونيو ١٩٧٩م افتتاح معرض للصور بقاعة المسرح الوطني بالتواهي وقد حضر حفل الافتتاح الاخ محمود أحمد النجاشي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ووزير الثقافة والسياحة والرفيق عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية ومسؤول لجنة العلاقات الخارجية بالجبهة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي بعدن وممثل حركات التحرر الوطني المعتمدين بعدن وجمع غفير من المواطنين اليمنيين . وقد حازت المعروضات على أعجاب الحاضرين وقد دام العرض ثلاثة أيام.



## الاحزاب التقدمية وحركات التحرر الوطني العربية ولجان مناصرة الثورة العمانية والاتحادات الطلابية العربية في برقيات للجبهة الشعبية لتحرير عمان في الذكرى الرابعة عشرة :

### ندحج مسيرة فضالكم وفقف الى جنب ثورتكم المجددة

باسم اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية في البحرين وقواعد الجبهة وجاهر شعبنا البحراني ، نبعث اليكم بأحر التهانى الرفاقية في الذكرى الرابعة عشرة لإنفجار الثورة العمانية المسلحة « ثورة التاسع من يونيو » :  
أيها الرفاق :

والثورة العمانية تدخل عامها الخامس عشر فقد شقت طريق الثورة الصعب والمتعرج بفاعلية ضد الإمبريالية الأنجلو - أمريكية ونظام الشاه وصمدت أمام أكثر من هجمة تصفوية لم تقتصر على النظام العميل في مسقط بل شاركت فيها بفاعلية الإمبريالية الأنجلو- أمريكية ونظام الشاه المباد والرجعية العربية ، وحالياً نظام السادات الخائن ، ولكن الثورة التي تمتد جذورها عميقة في التربة العمانية وتحمها الجماهير العمانية وتحظى بدعم كل الوطنيين والتقدميين في الوطن العربي والعالم صمدت وستصمد في وجه المؤامرات القادمة وستنتصر حتماً لتحقيق عمان الحرة والموحدة .  
أيها الرفاق :

ان الثورة العمانية لم تشكل انبعاث الشعب العماني فقط بل شكلت نهوضاً لشعبنا في البحرين وفي الخليج والحزيرة العربية . لمواجهة مستعبدى شعبنا الإمبرياليين وعلامتهم الأنظمة الرجعية ، وهي الى جانب الثورة الفلسطينية المسلحة تشكلان رأس الحربة في التصدي لأعداء الأمة العربية « الإمبريالية والصهيونية والأنظمة الرجعية العميلة » :

عاشت الثورة العمانية المظفرة :

عاش نضال الجماهير العمانية والعربية :  
الحزبي والعار للإمبرياليين والصهاينة  
وعملاتهم :

الجبهة الشعبية في البحرين  
اللجنة التنفيذية

الرفاق اعضاء اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة

الشعبية لتحرير عمان ، المحترمين

في الذكرى الرابعة عشرة لإندلاع ثورة التاسع من يونيو بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان أهنتكم باسم الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية الثمينة وأؤكد لكم تأييدنا ودعمنا لثورة الشعب العماني البطل بقيادة جبهتكم الصامدة حتى يتحقق له النصر الكامل على الحكم الجعبي القابوسي العميل وعلى قوى التدخل الأجنبي وخاصة التدخل الإمبريالي الأمريكي والرجعي الساداتي ومن أجل عمان حرة وديمقراطية . :  
ان صمود الثورة العمانية واستمرارها في مواجهة الرجعية المحلية والقواعد العسكرية وجيوش الغزو الأجنبي دليل أصالة الثورة العمانية واصرار شعبها بقيادة الجبهة الشعبية على مواصلة النضال مهما كانت التضحيات ومهما كانت التحديات في سبيل دحر الرجعية المحلية وانهاه التدخل الخارجي وتحقيق السيادة والإستقلال لشعب عمان وتحقيق تقدمه الإقتصادي والإجتماعي :

ان الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية الثمينة التي تناضل من أجل صيانة سيادة واستقلال الشطر الشمالي من الوطن العتي وإعادة وحدة شطرى اليمن في جمهورية ثمينة ديمقراطية موحدة ومستقلة ومن أجل تحقيق الحرية والتقدم لشعبنا العتي تنتمي لثورتكم النصر ونؤكد على أهمية تلاحم ووحدة قوى الثورة في اليمن والحزيرة والخليج وتصدد نضالها التاريخي والمشروع في سبيل تحرير شبه الجزيرة العربية والخليج العربي من القواعد العسكرية للدول الإمبريالية وعلى رأسها الإمبريالية الأمريكية وتحزيرها من الهيمنة والتهديد الإمبرياليين وفي سبيل السيادة الوطنية وتحزير الإقتصاد الوطني والثروة البترولية من الإستغلال الإمبريالي لصالح تقدم شعوب المنطقة وفي سبيل الديمقراطية لشعبونا .

مرة أخرى نحييكم من الأعماق ، ونتمنى لكفاحكم المزيد من النجاح والتقدم :

سلطان أحمد عمر

رئيس الجبهة الوطنية الديمقراطية

الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير عمان

بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، يطيب لي باسم قيادات وكوادر وأعضاء ومقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن أبعث اليكم بأحر التهانى الرفاقية الكفاحية بهذه المناسبة .

ان الطلائع الثورية التي فجرت الكفاح المسلح ضد الإقطاع والتخلف والعالمة في عمان ، قد

أدرت أن حسم التناقض بين الجماهير المضطهدة ومستغلبها لا يكون الا بالعتف الثورى المنظم :  
أياها الرفاق

اننا مدعون جميعاً بوقفه جادة أمام التطورات التي تعيشها منطقتنا العربية ، أمام الهجمة الإمبريالية الصهيونية والرجعية التي تستهدف ترتيب الخريطة السياسية والاقتصادية في منطقتنا العربية لصالح المخطط الإمبريالى بهدف ضرب مواقع قوى الثورة الوطنية والتقدمية وبهدف الإجهاز على كل ما هو وطنى وتقدمى .  
أن المؤامرات التي تعرضت وتعرض لها الثورة العربية من قبل الإمبرياليين والرجعيين تدل على مدى ترابط مصالحها في المنطقة .

أياها الرفاق

ان المنطقة العربية تعيش انعكاسات المعاهدة الحليانية المصرية الإسرائيلية والتي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية لصالح المخطط الإمبريالى الصهيونى الرجعى ، وتهدف بمجمل النضال الوطنى التقدمى فى عموم المنطقة ، وما للتدخل العسكرى لنظام المصرى فى عان بهدف حماية قابوس بعد أن انسحبت القوات الإيرانية على اثر سقوط الشاه العميل أمام ضربات الجماهير الإيرانية الكادحة الادليل على ذلك .

ان ما تتعرض له الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجماهير الشعب الفلسطينى والبنائى ما هو الأحد النتائج الملموسة للمعاهدة الحليانية المصرية - الإسرائيلية التي تستهدف وجود البندقية الفلسطينية واللبنانية على أرض الجنوب حتى يسهل تصفيها فى مرحلة مقبله .

ان هذه المرحلة التي يعيشها النضال العربى تتطلب من كافة القوى الوطنية والتقدمية فى عموم المنطقة ، أن تقف مسؤولة أمام المهات الملقاة على عاتقها للتصدى للمؤامرة والحلف المزمع اقامته فيما بين الإمبريالية والصهيونية و اسرائيل والسادات والرجعية العربية .

ان الواجب النضالى يتطلب من كافة القوى الثورية أن ترتبط بأوثق العلاقات النضالية بهدف التصدى لهذا الحلف ، كما يتطلب تطوير أشكال نضالنا التنظيمى والجماهيرى والعسكرى والسياسى حتى نستطيع احباط المؤامرة عاشت الجبهة الشعبية لتحرير عان

عاشت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .  
فلتسقط المؤامرة الإمبريالية الصهيونية الرجعية

والنصر للشعب المكافحة  
الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين  
د: جورج حبش

الرفاق الاعزاء

مناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقه الثورة العمانية الباسلة بقيادة جبهتكم المناضلة يسرى بأسم اللجنة المركزية الديمقراطية لتحرير فلسطين وبأسم عموم مناضلينا وبأسمى شخصياً ان نحييكم أجمل التحية ،

أياها الرفاق

ان صمودكم البطولى فى وجه النظام السلاطينى العميل وقوات الغزو البريطانىة والامبراطورية الايرانية كان مأثره يعتر بها مناضلون وكافة مناضلى شعبنا الفلسطينى ، كما ان تجاوزكم للنكسة واستعادتكم لزامام المبادرة ووقفتمكم التقييمية الحريثة امام دروس المرحلة السابقة عززت ثقة الشعب العمانى وحلفاء واصدقاء الثورة العمانية بالنصر الاكيد على قوى الرجعية المحلية وقوى التدخل الاثيم .

أياها الرفاق :

ان الجبهة وهى تحوض مع كافة قوى الثورة صراعاً دموياً ضد مؤامرة تصفية شعبنا الفلسطينى تدين بحزم اصطفاق قابوس المحرم الى جانب نظام السادات وتعلن تضامنا الكامل معكم فى صراعكم ضد قوات الغزو الساداتية الماجورة وتعبير عن ثقنا العالية بقدرتكم على ردع الغزو ودحر الغزاة ؛

اننا اياها الرفاق اذ نشد على ايديكم بحرارة نرجو ان تتقلوا لكافة كرادر ومناضلى الجبهة والى ابناء وبنات الشعب العمانى الصديق تحياتنا الكفاحية الاخوية وثقتنا بالأنصر الاكيد.

رفيقكم نايف حواتمة  
الامين العام للجنة المركزية  
للجبهة الديمقراطية  
لتحرير فلسطين

الرفاق فى الجبهة الشعبية لتحرير عان  
تحية ثورية ،

مناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقه الجبهة الشعبية لتحرير عان تحتفل معكم جبهة التحرير الفلسطينية بهذه المناسبة المحيطة وتبعث لكم بأحر تحياتها النضالية .  
أياها الرفاق الاعزاء ،

سجلت جبهتكم فى غار الكفاح الشعبى المستمر مثلاً ثورياً ملهما لكل المناضلين فى الصمود والتمسك باهداف النضال والصبر الثورى والنفس الطويل والاعتماد على التنظيم وتعبئة الجماهير بالرغم من الظروف الصعبة وقوة استشراس الأعداء الذين واجهتهم ثورتكم :

أياها الرفاق ،

تمر ذكرى انطلاقتكم بمرحلة سياسية تشهد بداية نهوض ثورى فى المنطقة للقوى المعبرة عن مصالح الطبقات الشعبية والتي هى وحدها القادرة على صيانة المصالح الوطنية والطبقية للجماهير بعد أن خانت الرجوازيات المحلية قضية النضال الوطنى التحررى وأسقطت وراثته فى أحوال الخيانة والتأليلات والمساومات مع الإمبريالية والصهيونية .

فما تشهد منطقتنا العربية بعد توقيع المعاهدة الحليانية بين النظام السادى والكيان الصهيونى برعاية الإمبريالية الأمريكية العدو الأساسى لكل الشعوب بداية تشكيل حلف عدوانى جديد يضع على رأس مهامه السعى بكل الوسائل لفرض وتصفية القوى الوطنية والتقدمية ، وما ارسال قوات نظام السادات الحائن الى عان لإسناد العميل قابوس الاجزاء من هذا المخطط العدوانى ضد ثورتكم والقوى الوطنية والتقدمية فى المنطقة .

ونحن نرى اليوم على الساحة اللبنانية بداية النتائج الفعلية لمعاهدة « السلام الدائم » ( سلام الإمبريالية والصهيونية والرجعية المرتبطة باسرائيل ) .. وذلك عبر تصعيد الإعتداءات الوحشية على الحيات والقرى والسكان الامنين بهدف اضعاف واخضاع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية التي تقاومان منذ خمس سنوات قوى التسوية الإمبريالية والعملاء الفاشيين فى الداخل .

ان المرحلة أياها الرفاق الاعزاء ، تتطلب الارتقاء بمستوى التحالف الحبورى الفعال على

— كارتير — بيغن — السادات الهادف الى تصفية قضيتنا الوطنية من أجل سلب واستغلال ثروات بلادنا وإيقاع وطننا العربي اسير أوضاع التخلف والتخزق  
أيا الرفاق

مرة أخرى نؤكد لكم ثقتنا بالثورة العمانية ورائدة نضالها الحبة الشعبية لتحرير عمان المتعاطمة في عطاها الكفاحي واسمحوا لنا أن نبعث لكم ومن خلالكم للشعب العماني العملاق بهاتينا القلبية ولطلاعت أمنا العربية الوطنية والتقدمية والثورة وعلى رأسها الحزب الاشتراكي اليمني بالتحيات النضالية مضمنين عالياً الموقف الميداني والثوري الذي تتفقه دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الإتحاد السوفيتي الصديق تيمها قضايانا العادلة ومن أجل السلام والتقدم والحرية :

عاشت الحبة الشعبية لتحرير عمان  
عاشت الثورة الفلسطينية  
عاشت جبهة التحرير الفلسطينية  
المجد والخلود للشهداء الأبرار  
مثل جبهة التحرير الفلسطينية

الكامل والديمقراطية وحق شعوبنا في التمتع بثرواتها وخيراتها :

ان التضحيات الغالية التي قدموها على أرض عمان العزيزة لن تذهب سدى وان هذا النضال الدؤوب الذي تخوضونه سينتقل بالنصر ويتمكن الشعب العماني الشقيق من اقامة حكم وطني ديمقراطي ، وان الدور الذي يلعبه نظام السادات ضد ثورتكم عندما أرسل قواته لبلادكم لمحاربة الثورة وحماية نظام قابوس العميل لن يفلح بالقضاء على الثورة وخاصة وأن نظام السادات بنفسه لن يكون مضيراً مختلفاً عن نظام الشاه .

مرة أخرى اسمحوا لنا أن نهنيئكم بهذه المناسبة ونتمنى لثورتكم مزيداً من الانتصارات والخلود لشهدائكم الأبرار ، وتحية لرفاقكم الصامدين في سجون ومعتقلات العميل قابوس .

لجنة القيادة  
جبهة التحرير الوطني  
البحرين

نطاق منطقتنا العربية بين القوى الثورية الشعبية حتى تستطيع أن تكون بمستوى الرد الحقيقي على مخططات وأهداف الحلف المعادى والأنظمة المستسلمة والقوى الرجعية والفاشية، ونحن على ثقة باننا قادرين على الصمود في وجه المؤامرة والتصدى على طريق دحرها نهائياً، خاصة اذا ما اتضح بأن الركائز الحولية التي تستند اليها الإمبريالية هي ركائز هشّة قابلة للإهتزاز والأنهيار اذا ما اتفقت القوى التقدمية كيف تسند وتعجب وتنظم جواهرها الشعبية .

فالى المزيد من التحالفات على طريق اقامة الحبة الشعبية الوطنية التقدمية العربية ، ولنصنع معاً ومع كل القوى الوطنية والتقدمية في عالمنا فجر عهد الثورة عهد انتصار الطبقات الكادحة . ولترفع رايات التضامن مع شعبنا العماني ومع ممثل نضاله الحبة الشعبية لتحرير عمان . الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب

الرفاق اللجنة التنفيذية لاج.ش.ت:ع عدن تحية رفاقية

مناسبة الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة ثورة التاسع من يونيو ١٩٦٥ نتقدم لكم بتحياتنا وتهانينا وباسمنا وباسم جواهر شعبنا البحراني بهذه المناسبة العالية :

ان جميع مناضلينا وهم يشاركونكم والشعب العماني هذا الإحتفال فأهم يعززون بصمود رفاقهم في الج.ش.ت.ع وجواهر الشعب العماني في وجه مؤامرات العميل قابوس المدعوم من قبل الإمبريالية والرجعية ، حيث صمدتم في وجه التدخل العسكري الأجنبي لعدة سنوات .  
أيا الرفاق

تحتفلون بذكرى انطلاقة الثورة هذا العام في ظروف جديدة أكثر مؤاتة لتصعيد نضالكم بعد انهيار نظام الشاه دكري الإمبريالية وانتصار الثورة الإيرانية وتعزز النظام التقدي في اليمن الديمقراطية . ان كل ذلك يعطينا نحن القوى الوطنية والتقدمية في الخليج والجزيرة العربية حافزاً جديداً للنضال وثقة كبيرة في النصر ، خاصة ونحن ناضل من أجل قضية واحدة وفي خندق واحد وضد عدو واحد هو الإمبريالية والرجعية ومن أجل هدف واحد هو الإستقلال

### الأصدقاء الأعزاء

يسر اللجنة السوفيتية للتضامن الأفروآسيوي أن تعبر عن أحر تهانينا للجبهة الشعبية لتحرير عمان ولكل المناضلين العمانيين بالذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الجبهة . ننهنز هذه الفرصة بهذه المناسبة للتعبير مرة أخرى عن تضامنا مع نضالكم من أجل انسحاب كافة القوات الأجنبية من عمان ، الحرية والديمقراطية والتطور لبلادكم :

اللجنة السوفيتية للتضامن الأفرو آسيوي :

رفاقنا الأعزاء في الحبة الشعبية لتحرير عمان في الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة ثورة التاسع من يونيو نبعث اليكم تحياتنا الراقية الحارة. نحن ندرك أن متغيرات هامة طرأت في بلادكم وثقتنا عالية بأن الثورة العمانية قادرة على التكيف بها والإستمرار بالثورة حتى النصر :

الرفيق ممثل الحبة الشعبية لتحرير عمان تحية النضال والثورة

في ذكرى انبثاق فجر عمان الجديد في الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الثورة العمانية بقيادة أدامها الثورية الحبة الشعبية لتحرير عمان يطيب لنا أن ننقل اليكم ومن خلالكم لرفاق السلاح في الحبة الشعبية لتحرير عمان التحيات الراقية من عموم رفاقنا في جبهة التحرير الفلسطينية كتعبير صادق ومخلص لما نكنه لكم ولثورتكم من اعتراز وتقدير مجددين تضامنا وتأييدنا الكامل للنضال العادل الذي تخوضونه ضد نظام قابوس العميل : مضمنين عالياً وبكل فخر الدور البطولي والهام الذي تؤدبه هذه الثورة من خلال تصاعد النضال ضد العملاء والإمبرياليين وما تشكله من انعطاف تاريخي في النضال الوطني العربي على طريق التلاحم بالقوى الوطنية والتقدمية من أجل تعزيز مواقع النضال الثوري ضد الأنظمة الرجعية المرتبطة كلياً في عجلة الإمبريالية الأمريكية والمؤيدة بوقاحة اتفاقيات الذل والإستسلام التي يعقدها الحلف الإستعماري الصهيوني الرجعي

المظفرة .. هذا الانتصار الذي عزز من جديد ان كل عتاد البطش والإرهاب مهما تعددت وتنوعت ستظل تشكرونا من العلة والضالة أمام قوة الجماهير الموحدة في رفضها لواقع لن تحسّر فيه الاقويدها.

وستظل الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة الثورة العمانية شعلة ملتهبة في نضالات جماهير شعبنا في المنطقة نستلهم منها العبر والدروس للدفع بمسيرتنا النضالية الى الأمام :

الإتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع حلب  
الإتحاد الوطني لطلبة عمان  
الإتحاد العام لطلبة اليمن - فرع حلب  
الإتحاد الوطني لطلبة البحرين - فرع دمشق  
وحلب

اتحاد الطلاب السودانيين - فرع حلب  
الإتحاد الوطني لطلبة العراق - فرع حلب  
الإتحاد العام لطلبة الأردن - فرع حلب  
فيدرالية الطلبة اللبنانيين - فرع حلب

الرفاق الحجة الشعبية لتحرير عمان ،  
تحية النضال المشترك ،

باسم مناضلي وأصدقاء اتحاد الشباب الديمقراطي البحراني ، تقدم اللجنة التنفيذية للإتحاد نحوكم وعزكم لكل الرفاق المناضلين في الثورة العمانية بأحر مشاعر التأييد والتضامن في الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة ثورة التاسع من يونيو الباسلة ، معربين عن دعمنا للنضال البطولي الذي يخوضه شعب عمان الشقيق بقيادة الحجة الشعبية لتحرير عمان من أجل الاستقلال الوطني وجلاء الجيوش الأجنبية عن أراضي بلاده واسقاط سلطة العميل قابوس .

ان أربعة عشر عاماً من الصمود والتضحية والبذل ، هي دليل قاطع على أن ثورتكم سوف تنتصر ، وان الإرهاب والقمع لن يجدي في القضاء على الثورة والشعب المؤمن بعدالة قضيتة ، ودرس ايران ليس بعيداً خاصة وان شعب عمان لا يفتق وحده في المعركة فمع كل الشرفاء في العالم وفي المقدمة منهم الإتحاد السوفياتي الحليف الثابت لنضال شعبنا العربية ضد الإمبريالية والصهيونية الرجعية .

مرة أخرى نخيكم ونشد على أياديكم :  
اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي البحراني

بكل وضوح فان الوضع الحالي لنضال الشعب العماني هو وضع لصالح الثورة العمانية .

أخيراً يعيش النضال البطولي تحت قيادة الحجة الشعبية لتحرير عمان ضد الإمبريالية وعملائها :

وأما الثورة حتى يتحرر الوطن ويتحد :  
تحيات ثورية :

(نهبوستاك)

لجنة مناصرة الثورة العمانية

الرفاق : اللجنة التنفيذية المركزية للحجة الشعبية لتحرير عمان ،  
اننا نخيكم ونحي نضال وثورة الشعب العماني البطل بقيادة الحجة الشعبية لتحرير عمان بعيد الثورة الرابع عشر ونقدم لكم تهانينا الحارة متمنين لكم التوفيق والنجاح في نضالكم ضد الإمبريالية وعملائها في المنطقة واسقاط نظام قابوس العميل واقامة عمان مستقلة ديمقراطية مزدهرة . كما اننا نؤكد لكم مجددين تضامنا مع ثورتكم وشعبكم في نضاله العادل وتقبلوا فائق الشكر والإحترام ..

ياسين محمد

لجنة دعم الشعب العماني  
مدينة وندزور ، أونتاريو - كندا .

الرفاق في الحجة الشعبية لتحرير عمان المحترمين  
تحية نضالية ورفاقية ،

يسرنا أن نتقدم الى ج.ش لتحرير عمان ولكل الجماهير العمانية والجماهير في الجزيرة والخليج بأعظم آيات التهنية بمناسبة اطلالة الذكرى الرابعة عشرة لإنطلاقة ثورة الشعب العماني المسلحة في التاسع من يونيو ١٩٦٥ من جبل سمحان في عمان كأرقى شكل نضالي ضد حكم القرون الوسطى في عمان وضد كافة أشكال القهر والإستغلال والقمع :

تمر علينا هذه الذكرى العزيزة وتخليجنا بمر بظروف جديدة وهي ظروف ازاحة قابوس أعنى عاقلة البطش والإرهاب في المنطقة بفضل نضالات الجماهير الإبرانية البطة وانتفاضتها

ان الثورة العمانية أضحت نموذجاً ومنازلاً لكل الشعوب المناضلة ضد الإمبريالية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ولنضالنا وفي عقر دار الإمبريالية :

ان نضالكم وتقدير وتدعم لكفاحنا وعملائنا :

- عاشت ثورة التاسع من يونيو العظيمة  
- عاش التضامن الأبي  
- تضامن حتى الإنتصار

١ - المجموعة العالمية لتجميع الملابس

٢ - ايمائوس فينسج

٣ - مجموعة فليبارت

٤ - منظمة اماوس للدماركية :

الرفاق في الحجة الشعبية لتحرير عمان ،

مناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لثورة التاسع من يونيو ، فان لحننا تبعث اليكم بتحياتها الثورية وتؤكد على دعمها السياسي والمادي للشعب العماني ونضاله العادل ضد الإمبريالية والإضطهاد تحت قيادة الحجة الشعبية لتحرير عمان .

ان النضال الثوري في عمان جزء هام من النضال العالمي ضد الإمبريالية الذي تخوضه شعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية اننا متأكدون بأن التغيرات الثورية التي حدثت في ايران سوف تقوى وتدعم الخطوات التحررية لمنطقة الخليج وستضعف من السيطرة الإمبريالية منها ، وسوف تقوى من نضالات الشعب العماني وستجدد من كفاحه البطولي حتى تحقيق النصر :

ان لحننا « نهبوستاك » التي شكلت رسمياً منذ ثلاث سنوات مضت والتي تعمل على نشر الأخبار الكفاحية التي تخوضها الشعوب في الشرق الأوسط ضد الإمبريالية تجد نفسها ملزمة بشكل عام على دعم التضامن مع حركات التحرر وفوق هذا وذلك فان دعمها يتعدى من الدعم السياسي الى الدعم المادي فان الدعم الرئيسي لنشاطنا هو دعم الشعب الفلسطيني المكافح ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وفي الوقت الحالي فان التطورات في ايران وفي جنوب الجزيرة العربية ولقد أصبحتنا نعي احتياجات الثورة العمانية ونحن نحب هنا أن نؤكد لكم

## الجبهة وعلاقتها على الصعيد الخارجي

الشعب العربي الذي عقد بعدن الا دليلاً على تفهم الجماهير العربية من المحيط الى الخليج للدور الفعال لنضال شعبنا العائلي الباسل واسهامه في احباط المؤامرات الامبريالية والرجعية في منطقة الخليج والجزيرة العربية التي تهدف الى ابقاء السيطرة والتحكم في مقدرات شعوب المنطقة بيد الدوائر الامبريالية العالية :

أما عن الصعيد العالمي فقد أستطاعت الثورة أن تحقق أنجازات كبيرة في هذا الجانب. فمنظومة الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي الصديق والحليف الاستراتيجي لنضالات الشعوب فإن علاقات الجبهة بدول هذه المنظومة علاقات كفاحية ومبدئية مبنية على أسس متينة. فالزيارة التي قام بها الوفد المركزي للجبهة برئاسة الرفيق رئيس اللجنة التنفيذية المركزية مؤخراً للاتحاد السوفيتي أسهمت بلا شك في توطيد العلاقة وتعميقها بين الجبهة والاتحاد السوفيتي: لقد توسعت علاقاتنا مع العديد من الدول التي لم يكن لنا معها علاقة من قبل كإيران التي قام بزيارتها مؤخراً وقد مركزى من الجبهة على أثر انتصار الشعب الايراني الصديق على نظام الشاه العميل اذا أكد قادة الثورة الايرانية على ووقوفهم الى جانب نضالات الشعب العائلي ضد النظام الخائن في مسقط ان الظروف الموضوعية التي برزت بالمنطقة والمتماثلة في انتصار الثورة الايرانية التي بادرت الى سحب القوات الايرانية من عمان : إضافة الى قيام نظام مسقط الخائن بفتح أبواب البلاد بشكل كثيف أمام القوات البريطانية والأمريكية والمصرية لتقوم بدور حاجيته من غضبة الشعب العائلي وهذا بذاته يشكل انتهاك لعة وكرامة الجماهير العائنية بغض النظر عن ، المواقف الخيانية الأخرى على المستوى القومي وذلك من خلال تأييده ومباركته لخطوات السادات الاستسلامية المناهضة للاجتماع العربي : إضافة الى الأوضاع الداخلية التي يعيشها الشعب العائلي في هذه الفترة حيث ازدادت وتيرة القمع والأرهاب ومحاربة أبسط الحريات الديمقراطية وانتشار

أستطاعت الجبهة الشعبية لتحرير عمان أن تحقق مكاسب كبيرة على صعيد علاقاتها الخارجية عربياً ودولياً. فعمل صعيد الوطن العربي أصبحت علاقة الجبهة بالدول العربية التقدمية أكثر رسوخاً وثباتاً فالعلاقة مع اليمن الديمقراطية الشعبية والتي شكل قيام الحزب الاشتراكي اليمني صمام أمان الثورة وموجهها ازدادت رسوخاً مما أدى الى أن تقف العلاقة بين الثورتين العائنية واليمنية على أرضية أكثر صلابة وتسير في خط يستقيم مما طور العلاقات المبدئية على كافة الاهددة وعن مختلف المستويات وتتسم هذه العلاقة في الوقت الحالي بطابعها الثوري والرفاق الخاص والمميز وهذا ناتج للعلاقة التاريخية التي تربطنا ببعض والتي جسدها سخونة المعارك الكفاحية المشتركة وعمدتها دماء الشهداء والمبايذ والطموحات المستقبلية المشتركة وعلاقاتنا بالدول العربية التقدمية الأخرى تسير سيراً حسناً. ومواقف هذه الدول الشقيقة مشرفة من حيث دعمها للثورة ومساندتها لها على كافة الاعددة. ومواقف الدعم والمساندة من جانب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والجمهورية العراقية وما تحقق خلال زيارات الوفود المركزية الى هذين البلدين الشقيقين والى كل من الجزائر وسوريا. وتأكيد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية وقوفه الى جانب قضية شعبنا العائلة يعطى دليلاً واضحاً على ان الثورة العائنية تحظى بتأييد ودعم ومساندة واسعة على الصعيد القومي بينما تحيط العزلة بنظام الخيانة في مسقط نتيجة لوقوفه في الصف المعادي للقضايا العربية المصرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية لقد أسهمت ثورتنا في سائر الفعاليات السياسية على الصعيد العربي الرسمي والشعبي من اجل تدعيم الوحدة الكفاحية بين فصائل الثورة العربية ومن أجل اتحاد مواقف موحدة اتجاه التصدي للمؤامرات التي يراد منها أجهاض النضال العربي ، وكان صوت الثورة العائنية حاضراً في كل مناسبة وفي كل موقع وما حضور الجبهة لمؤتمر الشعب العربي الأول في طرابلس والثاني في دمشق وما يقول الجبهة الشعبية لتحرير عمان في الأمانة الدائمة لمؤتمر

الرفاق أعضاء اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للثورة العائنية المحيطة . بسر المكتب التنفيذي لمنظمة الشباب العائلي أن يرفع اليكم أحر التهاني القلبية الحارة هذه المناسبة الخالدة ، واننا نعاهدكم عبر شهدائنا الأبطال بأن نبقى أوفياء لمبايذ سالم مجاد أبو ناصر وعدنان النوني ونخيت أحمد هلى الذين أستشهدوا على طريق ثورة. التاسع من يونيو المحيطة وفي ذكرها الرابعة عشرة من أجل عمان حرة ومستقلة وموحدة. نجدد لكم عهدنا بأن نناضل بشباب حتى يتحرر الوطن ويتحد : رفاقكم المكتب التنفيذي لمنظمة الشباب العائلي

الرفاق الأعزاء في اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان المحترمين نفضل اليكم وعبركم الى مناضلي الثورة وجماهير شعبنا العائلي البطل التحيات الرفاقية الحارة. ونحن نعيش جميعاً الذكرى الرابعة عشرة لثورة شعبنا. ذكرى ٩ يونيو الخالدة. التي حدثت مسيرة شعبنا النضالية لكنس التواجد الاستعماري والإمبريالي من بلادنا وبكافة أشكاله ، واستفاد النظام العميل الخائن ، وتحقيق الحرية والإستقلال والوحدة لعائنا الحبيبة .. وقدمت في هذه المسيرة النضالية الطافرة عشرات الشهداء الأبطال الذين سيطلون مشاعر تير الطريق لكل مناضلي وشرفاء وطننا ، والمئات من المعتقلان الذين يمثلون رمز التحدي والإصرار المناضلي ثورتنا وشعبنا البطل :

وتحر هذه الذكرى علينا وشعبنا يعانى من التواجد العسكري المصرى لنظام الخائن السادات الذى ارتضى أن تقف قواته العسكرية بجانب القوات البريطانية وقوات نظام قابوس والمرترقة والمدعمن بالقواعد العسكرية البريطانية-الأمريكية لحماية نظام قابوس العميل وضرب ثورة شعبنا.

اننا في هذه المناسبة المحيطة نجدد العهد لكم باننا كجماهير طلابية سنواصل النضال مع كافة أبناء شعبنا من أجل تحقيق أهداف وطموحات شعبنا العظيم ..

الاتحاد الوطني لطلبة عمان

الهيئة التنفيذية

## اضواء على العلاقات النضالية بين الجبهة والقوى الوطنية العربية

التقدمة الإيرانية عمدوا بدماءهم الزكية العلاقات الكفاحية بين شعوب هذه المنطقة المعادية للقوى الرجعية والأمبريالية ، ولقد كان للعلاقات التنظيمية قبل عام ١٩٧٤ للجبهة مؤشراً قوياً ودليلاً واضحاً على كنه الارتباطات بين الوطنيين في عموم مساحة الخليج . وتدل اللقاءات المستمرة بين القوى الوطنية والتقدمية في هذه المنطقة على الشعور القوي بأن جبهة الاعداء التي يدمع بعضهم بعضاً على كافة المستويات تطالب جبهة موحدة من القوى الثورية في عموم هذه المنطقة مما يؤدي الى تكثيف قوة المواجهة الثورية ولكي لا تستطيع القوى الرجعية الأمبريالية الانفراد بكل قوة وطنية على حدة فمن هنا أنت الدعوة لأيجاد مكتب تنسيق للقوى الثورية العربية بمنطقة الخليج والجزيرة العربية . وبعد وجود مندوب واحد بالامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي يمثل القوى الوطنية بالخليج العربي ويوضح وجهة نظرها أمام هذا المخفل القوى العربي ومواقفها من كافة ، الاحداث والتطورات الحاربة على الساحة العربية والعالمية . ان اتفاق القوى الوطنية والديمقراطية على ساحة الخليج لعل هذه المسألة بعد فترة نوعية في العلاقات التي كانت سائدة بين هذه القوى وخروجاً عن دائرة الحساسيات التي كانت تعرقل تنفيذ العديد من القضايا الهامة التي كانت ستساهم بشكل أو بآخر في تصعيد نضال الجماهير ضد اعداء شعوب المنطقة في الفترة السابقة فإن عصر جديد من التلاحم النضالي بدأت تبرز سماته في هذه المرحلة تجتازها شعوب المنطقة والتي وجدت في انتصار الثورة الأيرانية وأبعاد هذا الانتصار نموذجاً على تلاحم القوى الوطنية مهما اختلفت مشاربها السياسية .

إن المؤامرات الامبريالية - الرجعية أخذت طابعاً شمولياً في هذا العقد بالذات بحيث غدت لا تقتصر على شعب من شعوب المنطقة وانما تمتد ذيوها كالاخطبوط لتشمل كافة أجزاء المنطقة العربية . وهذا يجذبنا الى تسليط بعض الضوء على العلاقات التي سحبتها الثورة العمانية مع كافة

أضافة الى بروز بعض التشكيلات السياسية الحينية في اواخر السبعينات من هذا القرن : ولم يمض وقت طويل حتى تم دمج الثورين في جبهة واحدة هي الجبهة الشعبية لتحرير عمان عام ١٩٧٢ التي بادرت بطرح صيغة الجبهة الوطنية العربية على الساحة العمانية تضم كافة التنظيمات والعناصر الوطنية مما يؤدي الى تكتيل الجماهير الشعبية حول الاهداف المعلنه التي تتمحور حول اسقاط السلطات الرجعية القائمة وتصفية الوجود الاجنبي من على الأرض العمانية بأى شكل كان . وبناء عمان الديمقراطية الموحدة : وقد استجاب لهذا النداء الوطني حزب العمل العربي في عمان الذي وقع مع الجبهة بيان مشترك عام ١٩٧٢ كخطوة أولى نحو إقامة الجبهة الوطنية على الساحة العمانية :

**العلاقات على صعيد القوى الوطنية في الخليج الجزيرة العربية .**

وإذا دلينا وجوهنا شطر مناطق الخليج والجزيرة العربية الأخرى : نجد سمات الدعم والمساندة بارزة للعيان وليس ادل على ذلك من الموقف المبدئي الثابت لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي يجب أن يطلق عليها بحق ساحة الأحرار وقلة الثوار فتمتد السنوات الأولى لاندلاع الكفاح المسلح في الاقليم الجنوبي من عمان كان لليمن الديمقراطية تنظيمياً وحكومة وشعباً دوراً بارزاً في دعم نورد الشعب العمانى تجسد في كافة النواحي وأبرزها سقوط عشرات الشهداء غاضبين بدمائهم الزكية الأرض العمانية كدليل على التلاحم النضالي بين ثورتى الرابع عشر من أكتوبر والتاسع من يونيو .

وعلى امتداد ساحة الخليج سقطت كوكبة من أبناء اقطار هذه المنطقة على ساحة الشرف والقداء بأرض التاسع من يونيو مجسدة بذلك الدعم والتلاحم الثورين بين فصائل العمل الوطني في هذه المنطقة فالشهيد علي محمد المسلم «نايف» عضو الحزب الديمقراطي الشعبي «السعوديه» وغيره من الشهداء الأيرانيين أعضاء التنظيمات السياسية

يتسأل العديد من الناس في مختلف بقاع المعمورة وبشكل خاص في المنطقة العربية عن العلاقات النضالية التي تربط الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالقوى الوطنية والتقدمية العربية سواء على ساحة عمان نفسها او على الساحات العربية الأخرى ففي هذه العجالة سنحاول الاجابة على هذا التساؤل وعلى غيره من التساؤلات الأخرى المتعلقة بهذا الجانب :

إن الرجوع الى الوراء قليل يفيد في توضيح الصورة لدى العديد من القراء المهتمين بهذا الجانب وخصوصاً على الساحة العمانية :

في عمان بدأ نشؤ التنظيمات السياسية في الخمسينات من هذا القرن وكانت في بينها قومية النزعة والانباء ونتيجة لطبيعة نشؤها خارج عمان في أوساط العمال العمانيين المتواجدين في العديد من بلدان الخليج والجزيرة العربية إضافة الى السياسة الاستعمارية البريطانية التي كانت تمارس ضد جماهير الشعب العمانى التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

(أ) الضرب وبعنف كل حس وطني يظهر في أوساط الجماهير العمانية أى شكل كان .

(ب) عزل المناطق العمانية كل منها عن الأخرى حتى لا يتمكن أفراد الشعب العمانى من الاختلاط ببعضهم .

(ج) أنتشار الأمية بشكلها الكئيب ، والسياسى في أوساط الجماهير العمانية حيث كانت الأمية تبلغ ما يزيد على ٩٨٪ من عدد السكان .

أدت هذه السياسة الى عرقلة انتشار الوعي بين الجماهير العمانية في عمان نفسها : غير الطلائع الأولى من أبناء الشعب العمانى أوجدت الأساليب الصحيحة لنشر الوعي الوطنى المعادى للاستعمار البريطانى وللسلطات المحلية الرجعية وللصهيونية وقد تجسد ذلك في قيام ثورة التاسع من يونيو في جنوب عمان وثورة ١٢ يونيو في عمان الداخل وفي قيام حزب العمل العربي في عمان :

القوى الوطنية والديمقراطية على الساحة العربية :  
على صعيد المنطقة العربية :-

أتمت المرحلة الحالية وعلى وجه الخصوص بعد الخطوات الاستسلامية للنظام المصري التي تمثلت في زيارة السادات للقدس وتوقيع لاتفاقية الخيانية مع الكيان الصهيوني . مما حدى بجمع فصائل العمل الوطني العربية الى مراجعة برامجها وابتعاد المخارج الصحيحة للمرحلة الحالية التي أتفق على تسميتها مرحلة ما بعد الاتفاقية لهذا تمت إقامة مؤتمر الشعب العربي العام . ووجهة الصمود والتصدى وكلها تعمل على حشد الطاقات العربية الشعبية والرسمية للوقوف في وجه المؤامرات الامبريالية والرجعية والصهيونية التي تحاك تجاه الامة العربية مستهدفة إخضاعها وادامة تبعيتها

للدوائر الامبريالية العالمية . من هنا كان لابد للقوى الثورية العربية جمعها أمام هذا المد الاخطبوطي الازهرج الذي تداخلت خطوطه والاطراف القائمة على تنفيذه الا أن نجد الوسائل الملائمة لوحدها وتنسيق مواقفها من أجل احباط المخططات الامبريالية . وبما أن الثورة العارضة أحد الفصائل الثورية المناضلة والمتصدية لهذه المخططات

في منطقة هامة من الوطن العربي لهذا فقد وجدت الدعم بمختلف أشكاله من كافة القوى الثورية العربية وفي مقدمتها فصائل الثورة الفلسطينية . واللقاءات التي قام بها الوفد المركزي للجنة مع مختلف القوى في أجزاء عديدة من المنطقة العربية منذ شهرين كانت لها أبعادها المؤثرة في تدعيم العلاقات مع هذه الاطراف العربية التقدمية على امتداد المنطقة العربية من المحيط الى الخليج . وبما أن المخططات الامبريالية تأخذ أبعادها العالمية نتيجة للتنسيق الحاصل بين القوى الثلاث الامبريالية الرجعية العربية - الصهيونية العالمية فان التصدي لا بد وأن يكون ذا بعد شامل موازياً لقوة الأعداء لهذا فان التحالف مع الأنظمة والقوى الديمقراطية في العالم شيء ذا أهمية بالغة من هنا لابد من توضيح الصورة في هذا الجانب .

**العلاقات مع الأنظمة والقوى الديمقراطية في العالم**  
قدرت اللجنة الشعبية لتحرير عمان الدعم العالمي الذي تقدمه الأنظمة الاشتراكية والقوى الديمقراطية في العالم لما لهذا الدعم من دور هام في تعزيز قدرة حركات التحرر الوطني في تصديها للقوى الرجعية الامبريالية والعنصرية في بلدانها

ومن هذا الفهم الواضح فقد أعتبرت اللجنة الشعبية لتحرير عمان ان اقامة العلاقات الوطيدة مع دول المنظومة الاشتراكية والأحزاب العالمية في الدول الراسمالية وحركات التحرر في العالم مسألة استراتيجية في مواجهة التحالف الامبريالي - الصهيوني - الرجعي . ومن هذا المنطلق قامت اللجنة ومنذ نشؤها بتسيخ هذا الجانب الهام وقد كان لزيارة الوفد المختلفة والمتبادلة دوراً أساسياً في خلق العلاقات المتطورة بينها وبين القوى الصديقة المؤيدة لنضالات شعبنا ولطموحاته في الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي ولا نكشف سرّاً اذا ما قلنا أن الدعم المادي والمعنوي الذي قدمته القوى الخليفة للشعب العاني كانت له آثاره البارزة على صعيد المواجهة اليومية بين الثورة العارضة وأعدائها من قوى رجعية وأمبريالية . ويأتى الاتحاد السوفيتي في طلبه الانظمة الاشتراكية التي كان لدعمه مردودات ايجابية في تعزيز قدرات الثورة العارضة على امتداد السنوات الماضية من نضال الشعب العاني .

## الاستعمار والثقافة الوطنية

ان هذه الانتفاضة اجبرت العملاء المحليين واسباهم على الخضوع والقبول بمفاوضة العال ، ومن خلالها تم تحديد المسائل التي يمكن تليينها من قبل السلطة من مطالب اصلاحية ووطنية ومعيشية وفيما بعد اتضح ان السلطة تبغى من ذلك النيل من الانتفاضة وتريد امتصاص نفقة الجماهير العالية الغاضبة فاستجابت لبعض المطالب المعيشية كزيادة الاجور وتخمين شروط العمل وتجاهلت في الوقت ذاته الحقوق النقابية للعمال وغيرهم واقدمت على اصدار قانونا تصفيا للعمل ، اعتبر هذا القانون مسألة المطالبة بالحقوق النقابية من الاعمال التخريبية والمناقبية للقيم والاحلاق العربية والاسلامية وكل من يفكر في المسائل النقابية يصبح معرضا لاقصى انواع العقوبات .

ان ما يخيف العملاء واسباهم في عمان «السلطنة» هو قناعة العال هناك بان حرية الطبقة العاملة جزء لا يتجزأ من حرية الشعب والوطن بشكل عام ويرى العملاء واسباهم مسألة اعطاء العال جزء من حقوقهم يعنى السماح لهم بالمزيد من المساهمة في رفد النضالات الشعبية الاخرى . وان أكثر ما يخيف العملاء واسباهم ايضا هو وحدة الطبقة العاملة .

من هنا وابتداء من الطبقة العاملة العمانية بالاهمية التاريخية بمسألة الوحدة الوطنية والطبقية فانها قد بادرت الى تشكيل لجان سرية لها داخل الوطن وخارجه وعلى مستوى الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية وقد ابدت من هذه اللجان لجنة مركزية للتنسيق فيما بينها تحت اسم «اللجنة الوطنية لعمال عمان» كخطوة اولى تضمها الطبقة العاملة العمانية على طريق النضال لانزعاز المزيد من الحقوق النقابية المشروعة وكخطوة اولى في مواجهة التجديبات القابضية الاستعمارية ومواجهة تحديات الامبريالية والسايرين في ركلها .

من طبيعة الاستعمار القديم ان يمد اذرع الاخطبوطية الى جميع الميادين والمجالات في البلدان الخاضعة له ، ومن بين هذه الميادين ، وبدرجة اساسية الميدان الثقافي باعتباره مجال هام وحساس بالنسبة لكل الشعوب ، لذا فان الاستعمار يحاول جهد إمكانية طمس الثقافة الوطنية لانها تشكل خطرا على وجوده لانها تنادى بمقاومة الأعداء ، وبناهض الاستسلام والخضوع للاعداء .

والثقافة العمانية باعتبارها احدى الثقافات الوطنية فانها لاتسلم من محاولة غزوها وحرقيها عن خطها الصحيح من قبل الاستعمار وعمالته المحليين وبالنسبة لعمان ، تلك المستعمرة البريطانية والاستراتيجية فإب الثقافة الوطنية فيها تعرضت وتعرض لمحاوية من خلال ملاحقة المثقفين الوطنيين وتشوية ومصادرة مؤلفاتهم . وعندما لم يكن هناك طبقة عاملة ابان الاحتلال البريطاني لعمان فانه لم يكن هناك ثقافة عمالية مستقلة عن الثقافة الوطنية العامة ، وكانت الجماهير الحرفية تعانى مما يعانى الشعب بشكل عام . ولم تظهر الطبقة العاملة كطبقة الاعم مطلع الستينات اى مع تدفق البترول في السلطة . وكان قد سبق ذلك تكون بعض التجمعات العمانية من العاملين في مشآت بترولية لبعض دول الخليج .

وفي عمان السلطنة كانت «الفهود» «وسج المالح» و«ام السميم» اهم المناطق التي برزت فيها التجمعات العالية . ومع دخول النصف الثاني من عام ١٩٧٠ م ، العام الذي اتى بقابوش حكم عمان السلطنة بدأ العال العمانيون بالعودة الى الوطن من الاقطار الخليجية المجاورة تحت تأثيرات الزعود التي اطلقتها نظام قابوس . ولم تضى فترة طويلة حتى اكتشف هؤلاء العال زيت ما وعودوا به فتعرضوا للمطالعة فتوحدت معانئهم مع ما يعانوه زملائهم العال الاخرين الواقفين تحت استقلال الشركات الاحتكارية ولم يكن امامهم سوى التعبير عن ذلك فخرجوا في تظاهرات تحولت فيما بعد الى انتفاضة عرفت بانتفاضة الاول من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧١ م .

## كفاح المرأة العمانية

# منظمة المرأة العمانية نشأتها .. برامجها المستقبلية

التقت صحيفة (صوت الثورة) بالرفيقة هدى محاد عضوة المكتب التنفيذي لمنظمة المرأة العمانية ومسؤولة العلاقات الداخلية بالمنظمة .. وفي هذا اللقاء تحدثت الرفيقة هدى عن عن النشاطات والرهنة والمستقبلية لمنظمة المرأة العمانية . وهنا نورد نص المقابلة :-

س ١ : ماهي الانجازات التي حققتها منظمة المرأة العمانية على الصعيد الداخلي ؟

ج ١ : لقد كانت اول المهام امام منظمة المرأة العمانية بعد مؤتمرها الاول الذي عقد في ١٨-٦-١٩٧٥ م. هو تشكيل افرع لمنظمة المرأة العمانية في العديد من المناطق وبانتشار افرع منظمة المرأة استطعتنا تطاير مجموعة كبيرة من النساء العمانيات في اطار المنظمة .

والمهمة الثانية التي نولها اهتمامنا هي اقامة مراكز بحوالا لخدمة النساء العمانيات حيث لازال القطاع الاكبر من شعبنا يعاني من هذا المرض ، سواء في صفوف الرجال والنساء الا ان الامة متفتحة في قطاع النساء بشكل اكبر ولهذا اكبر ولهذا تولي منظمتنا العمانية اهتماما كبيرا ومتزايد بهذا الجانب ونرى انه من الضروري للمرأة العمانية ان تلمح اميتها ، وبالاخص في المناطق التي تتواجد بها افرع منظمة المرأة العمانية ومراكز التعليم للتخلص من الامة . الا ان النواقص التي تعاني منها - مثل الكتب ، الدفاتر ، الاقلام - تعيقنا احيانا عن المضي قدما في تحقيق ونجاح هذه المسألة ، ولا تقتصر النواقص عند الاشياء التي ذكرناها اعلاه ، بل هناك مسألة اخرى نواجه فيها صعوبة وهي إيجاد الاشخاص الذين يقومون بالتدريس الا ان مدارس الثورة العمانية تقوم بتعاون كبير معنا في حل مثل هذه النواقص وكذلك المنظمات العمانية ، وبهذا التعاون استطعتنا ان نحقق الكثير من الايجابيات المتواضعة ، واننا نشيد بدور طلبة مدارس الثورة حيث قاموا بدور كبير في حملتنا التعليمية للقضاء على الامة .

الجلسات السياسية :

تأخذ الجلسات السياسية جوانب متعددة في التوعية منها السياسية والاجتماعية والثقافية والصحية وتولي قيادة منظمة المرأة العمانية اهتماماً كبيراً في هذا الجانب أي رفع مستوى المرأة العمانية من كافة النواحي لتقوم بتأدية الواجبات الملقاة عليها اضعف الى ذلك إقامة المبادرات الجاهيرية سواء لصالح المرأة العمانية او لصالح الثورة .

الدورات السياسية :

يؤكد برنامج عمل منظمة المرأة العمانية على ضرورة إقامة الدورات السياسية والتقافية لرفع مستوى المرأة العمانية واستطعتنا خلال هذه الفترة - بالرغم من امكانياتنا القاسية- ان نحقق بعض النجاحات في هذا المجال تنفيذاً لما نص عليه برنامج عمل منظمتنا . فهذه الدورات - وان كانت قصيرة - تؤهل منظمة المرأة العمانية من ان تحلق الكادر النسائي سواء في الجانب الثقافي او السياسي ، لأن المنظمة بحاجة ماسة الى كادر نسائي يستطيع ان يقود المرأة العمانية ويوجهها بقدرته وكفاءة واجر دورة اقمناها هي «دورة الشهيدة من عوض آجهام» في شهر فبراير ١٩٧٩ م. فهذه الدورة قد خرجت بنتائج ايجابية جداً وهذه النتيجة الايجابية مستاعدنا على تطوير وضع المنظمة حيث استطعتنا اخراج مجموعة من الكوادر النسائية مؤهلة في الجانب السياسي والثقافي .

وهناك مسألة اخرى نولها اهتمامنا الا وهي المشاكل الاجتماعية . من الطبيعي جداً في أي مجتمع نشأ فيه بعض المشاكل ، هذه المشاكل وجدت في العلاقات ، السائدة والخطاطة التي كرسها الاستعمار البريطاني واسرة آل بو سعيد العميلة في عمان



طيلة قرون من الزمن .. وابرز مثال على ذلك وكجزء من هذه العلاقات الخطاطة في مجتمعنا ، هو نظرة الرجل الى المرأة او ان صح التعبير نظرة المجتمع الى المرأة في مجتمعنا وخاصة قبل انطلاقة ثورة التاسع من يونيو حيث المرأة لا تستطيع ان تيدي رايها في شيء حتى في المسائل التي تخصها مباشرة كالزواج مثلا ، فقد كانت كالبضاعة «السلعة» تباع لمن يدفع اكثر من المال في اغلب الظروف وظلت حيصة البيت مهمتها الاساسية تربية الأطفال وتدبير شؤون المنزل بشكل خاص .

مشاكل المرأة والرجل معقدة جداً وخاصة في مجتمع متخلف تسوده العلاقات القبلية والعادات والتقاليد البالية وخاصة في ظل سيطرة إستعمارية تغذي وتحافظ على مثل هذه العلاقات . الا ان هذه العلاقات تبدلت بمجيئ الثورة وخاصة بعد مؤتمر حميرين في ١٩٦٨ م . الذي اقر مساواة المرأة بالرجل في كل الحقوق والواجبات . وباختصار فان منظمة المرأة العمانية تولي اهتماماً كبيراً في حل المشاكل الاجتماعية ومساعدة الاسرة العمانية من أجل سعادة هذه الاسرة والحفاظ عليها وعلى تماسكها من أجل خلق مجتمع صحيح خال من العقد والمشاكل التي كرسها الاستعمار البريطاني واسرة قابوس .. وقد استطعتنا تجاوز الكثير من المشاكل التي كنا نعاني منهاها في السابق .

س ٢ : اذا ممكن تحدثنا عن النشاطات الداخلية لمنظمة المرأة العمانية في المستقبل القريب ؟

ج ٢ : من المشاريع المستقبلية التي تقوم بها منظمة المرأة العمانية ، يجرى العمل الآن في بناء دار للحضانة وذلك للناية بالاطفال العائنين صحياً . وتربية الأطفال بطريقة علمية صحيحة والاهتمام بالاطفال العائنين وتوفير لهم وسائل الراحة والالاباب الذهنية او أي العاب يرتاح لها الأطفال . وهذا المشروع الذي تكلمنا عنه ساهمت معنا في تشييده لجان مناصرة الثورة العمانية في اوربا وبعض المنظمات الانسانية التي تهتم بهذا الجانب .. والهدف من هذا المشروع أيضاً هو مساعدة المرأة العمانية من أجل ان تفرغ وتشارك في العمل الانتاجي .

ومن مشاريعنا أيضاً إقامة مركز لخياطة الملابس ، وهذا المركز سوف يستوعب العديد من الأخوات للعمل في هذا المجال . نحن حالياً بصدد التحضير للمؤتمر الثاني لمنظمة المرأة العمانية وسوف يعقد مؤتمرنا في اواخر هذا الشهر «يونيو ١٩٧٩ م» وقد أعدت وثائق المؤتمر ومن ضمنها النظام الداخلي للمنظمة وبرنامج العمل . وطبعاً نحن نعلق آمالاً كبيرة في ان يطلع مؤتمرنا الثاني بنجاحات اكبر من أجل تعزيز وحرص صفوف المرأة العمانية ومن أجل المشاركة اكثر وأكثر في تطوير منظمتنا التقافية وتعزيز الوحدة الوطنية في سبيل تحرير وطننا العاني .

## السبب العماني يسجل تحفة تصدير للمجانب مناصرة الثورة العمانية

تطبيقاً لقرارات مؤتمرات الجبهة التاريخية وتوجيهات القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان فقد استطاعت الثورة ان تحقق نجاحات كبيرة في علاقتها الخارجية وان توسع من دائرة الاصدقاء وان توصل قضية شعبنا العماني العادلة الى الرأي العام العربي والعالمى الذى يناضل من اجل حرية واستقلاله . ولقد كان لهذه النجاحات عو امل اساسية وهى :-

- ١- الانطلاق من برنامج العمل الوطنى الديمقراطى والذى حدد بوضوح الاعداء والاصدقاء وأكد على ضرورة توسيع دائرة الاصدقاء وكسب المزيد من القوى السياسية والشعبية (العربية والعالمية) لصالح الثورة وقضية شعبنا العماني العادلة
- ٢- انطلاقاً من مفهوم الثورة ، ان ثورتنا جزء لا يتجزأ من حركة الثورة العربية وان انتصارها واخفاقها هى انتصار واخفاق لعموم الثورة العربية.
- ٣- ان قضية شعبنا العماني بقدر ما هى قضية محابة هى فى الوقت نفسه قضية قومية تحتاج لتأييد الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي وذلك لمواجهة مؤامرات الامبريالية العالمية ومواجهة الرجعية والصهيونية .
- ٤- كون الثورة فى بلادنا جزء من الثورة العربية هى فى الوقت نفسه جزء من الثورة العالمية التى تناضل من اجل الانتصار على القوى الامبريالية والاستعمارية والعنصرية والرجعية . من هذه المنطلقات الاربعة وبها ان كل ثورة تحتاج الى روافد خلفية لها تنصرها وتسهم فى عوامل بقائها واستمرارها ، وهى بالتالى فقد اسطاعت ثورتنا ان تنجح العديد من العلاقات مع القوى المحبة للحرية والعدل مسألة ضرورية تفرضها عدالة القضية التى يناضل من اجلها هذا الشعب اوداك فى العالم . ذلك لان انتصار الحرية والعدل .كثيرون فالكل تجرع الظلم والقهر الاستعماري فمنهم من تخلص منه بفضل كفاح مرير ومنهم من لايزال يناضل من اجل حريته واستقلاله .

ومن هنا يأتي التقارب وتبرز الوحدة الكفاحية بين القوى المناضلة فى العالم لتشكّل جبهة واسعة ضد الامبريالية والرجعية والعنصرية والفاشية اداة القهر والتخلف الاجتماعى واصدق تعبير على هذه الوحدة هو ما تقدمه تلك القوى من دعم ومؤازرة لهذه الثورة او تلك ويزداد حجم الدعم وكذلك تتسع دائرة اصدقاء الثورة كل ما صعد الاستعماريون والرجعيون من قمعهم الوحشى محاولين بذلك شق وحدة الثورة وجاهيرها وصولاً الى الهزائم .

وهذا ما يندبج على كفاح شعبنا العماني الذى يناضل منذ فجر التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م حيث تعرضت لسيطرة النضالية الى العديد من المؤامرات والعمليات العسكرية الاستعمارية والرجعية وتصدى لازال يتصدى لها بشجاعه فائدة رغم شحة امكانياته ، مما اكسبه احترام وتقدير كل المناضلين والثوريين فى العالم اجمع ودفع بهم ليناصروا قضية .

وكادت الجماهير اليمنية هى اول من بادر لنصرة قضية شعبنا العماني منذ الايام الاولى لان اندلاع الثورة المسلحة فى يونيو ١٩٦٥م وقدمت لها كل ما تستطيع تقديمه فى سبيل استمرارها .

وطبيعى جدا ان يكون الشعب اليمنى هو المبادر الاول فى نصرة الثورة العمانية ، وذلك للعديد من المسببات منها لانه كان يجوز كفاحاً مسلحاً ضد الاستعمار البريطانى آنذاك وهو نفس الاستعمار الذى كان ولايزال جاثماً على الارض العمانية وكفاحاً هذا اوجد لديه احساساً كبير وقناعة راسخة بان نضال الشعوب ضد الاستعمار والتخلف فى اى جزء من العالم واحدا لا يتجزأ هذا الى جانب الرابط القومى المصرى ومسألة الجواز التى تربط بين شعبنا العماني واليمنى وهى تجعلنا نفايض احداث بلدينا من قرب وتأثر بها .

ومن هنا كان التفاعل مع الثورة العمانية وازداد رسوخاً بمجيب "الاستقلال فى الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م حيث وجدت الجماهير اليمنية نفسها قد تخلصت من كابوس الاستعمار البريطانى وعملائه السلطاني لتنتقل بحرية معبرة عن تعاطفها ودعمها

اللا محدود للثورة العمانية ومع اى حدث جديد تؤكد الجماهير اليمنية مواقفها الثابتة من قضية شعبنا . وتوجت جماهيرنا اليمنية مواقفها هذه بتشكيل لجان المناصرة فى كافة مديريات ومحافظات الجمهورية لتقديم الدعم المادى والاعلامى للثورة وتنظيم المسيرات والمهرجانات تضامناً مع ثورتنا . وبذلك تصبح الساحة اليمنية الخلفية الصلبة للثورة العمانية وما دام الامر كذلك فانه من الطبيعى ان تكون اليمن الديمقراطيه محل تفكير الامبرياليين والرجعيين ذلك لانهم يتفقدون باستحالة القضاء على الثورة فى عمان وكذلك القوى الوطنية فى الخليج والجزيرة العربية طالما النظام التقدمى فى اليمن الديمقراطيه موجوده وعملاء على اسقاطه وخطط الساسة الامبرياليون واوعزوا الى عملائهم فى المنطقة تنفيذ ذلك ورغم ذلك فان مواقف الشعب اليمنى ثابتة وهو يرى ان ما قدمه للشعب العماني وثورته المسلحة ما هو الا جزء من واجباته ومسؤولياته القومية والائمية تجاه نضالات التى تكافح من اجل حريتها واستقلالها ولن تنتهي المؤامرات والداسنات عن مسائل مشروعه من بها .

ورغم كل المحاولات التى يبذلها نظام مسقط العميل واسباده الامبرياليين والرجعيين من اجل تصفية الثورة المسلحة فى عمان الا ان قدرة الثورة على الصمود ومجابتها كافة المؤامرات الامبريالية والرجعية سواء العسكرية منها او السياسية او الاعلامية او الاقتصادية واصبحت هنالك العديد من القوى الصديقة فى العالم تناصر قضيتنا العادلة بتأييدها مواقف مشرفة وواضحة وموحدة من نضال شعبنا العماني وثورته المسلحة فقد نسجت ثورتنا علاقات متعددة مع العديد من القوى السياسية والديمقراطية والمحبة للحرية سواء منها الرسمية والشعبية العربية والعالمية ، انطلاقاً من فهم ثورتنا بضرورة توسيع دائرة الاصدقاء وتضييق دائرة الاعداء وانطلاقاً من ايماننا باننا جزء من حركة التحرر العالمية المناهضة للاستعمار والامبريالية والعنصرية وكوننا جزء من القوى المحبة والساعية للسلام والحرية والعدل .

ففى خلال السنوات الماضية اقامت الجبهة اتصالات متعددة مع القوى الساسية والديمقراطية والمحبة للحرية والسلم فى العديد من بلدان العالم وخاصة فى اوربا والولايات المتحدة الاميركية وذلك من اجل المزيد من توثيق العلاقات النضالية وتنسيق المواقف المشتركة لمجابهة الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية والهادفة الى اعاداة رسم خارطة الوطن العربي بما يتفق ومصالحها .

وقد كان لتلك النشاطات والمقادات نتائج ايجابية لصالح الثورة فى بلادنا حيث انتقلت ثورتنا من ساحة عمان من قضية وطنية محلية تثير اهتمام ابناها فى المنطقة فقط الى قضية قومية وائمية تسترعى اهتمام كل الجماهير العربية وقواها السياسية وكذلك كل القوى المحبة للحرية والعدل والسلم فى العالم . وذلك لما تعرضت له بلادنا من اختار امبريالية ورجعية . ومن هنا فقد اصبحت قضية شعبنا العماني مثار اهتمام واسع لدى العديد من القوى السياسية فى الوطن العربي والعالم .

وخلال السنوات الماضية من ثورتنا تقززت علاقة الثورة بالعديد من القوى المحبة للحرية والعدل وانتشرت لجان مناصره الثورة لتقديم الدعم المادى والاعلامى والسياسى فى اوربا والولايات المتحدة الاميركية ولعبت لجان المناصرة دوراً ايجابياً فى توصيل قضية شعبنا العادلة الى الرأي العام العالمى وتوضيح اهداف نضالنا لشعوب التى تناضل من اجل الحرية والسلام وذلك من خلال تنظيم المسيرات والاحتجاجات وتقديم الدعم المادى ونشر الصحف والنشرات التى توضح اهداف نضالنا الوطنى ، وانطلاقاً من تنسيق الجهود ضد الامبريالية فقد توجت هذه اللجان بعقد ثلاث مؤتمرات خلال الست سنوات الماضية للجان المناصرة بقواها السياسية وخرجت هذه المؤتمرات جميعها بقرارات وتوصيات تتضمن تقديم المزيد من الدعم المادى والاعلامى والسياسى وتوسيع دائرة نشاطاتها السياسية والاعلامية

## دور الشباب العماني في الثورة

أكتوبر عام ١٩٧٤م انعقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الشباب العربي في القاهرة . وكان لمنظمة الشباب العماني دور مشرف في تأسيس اتحاد الشباب العربي الذي خرج بقرارات مهمة في تأييد ودعم نضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وانتخب المؤتمر منظمة الشباب العماني في الأمانة العامة كعضو مراقب .. كما ان المؤتمر العام الاول الذي انعقد في تونس أكد على دعم وتأييد نضال الشعب العماني واعتبار ٩ يونيو يوم تضامن مع نضال شعبنا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وقد ارتبطت منظمة الشباب العماني بعلاقة مبدئية وثيقة مع المنظمات والاتحادات الشبابية العربية التقدمية انطلاقاً من وحدة النضال العربي المشترك ضد الصهيونية والامبريالية والرجعية ومن أجل وطن عربي متحرر وموحد ومتقدم .

ومنظمة الشباب العماني التي توطن شبابنا الوطني في الداخل والخارج تحظى بدعم وتأييد كل الشبيبة العربية ممثلة باتحاداتها ومنظمتها الشبابية التقدمية في الوطن العربي وبشارك شبابنا ويساهم في مختلف النشاطات والفعاليات التي يقوم بها اتحاد الشباب العماني ومنظمتها الاعضاء في المهرجانات الشبابية واسابيع الثقافة والمعسكرات العربية والندوات السياسية والفكرية الى جانب الزيارات والنشاطات المتبادلة مع المنظمات الاعضاء في اتحاد الشباب العماني .

### على المستوى العالمي :-

يحظى الشباب العماني باحترام وتقدير الشبيبة العالمية المناهضة التي تناضل ضد الامبريالية والعنصرية والصهيونية والرجعية . وترتبط منظمة الشباب العماني بعلاقات جيدة وممتازة مع شبيبة بلدان المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها منظمة الكومسومول الصيني ، كما تربطها علاقات التضامن الكاسح الاممي مع المنظمات والاتحادات الشبابية التقدمية في البلدان الراسيالية . ومنظمة الشباب العماني علاقات نضالية خاصة مع المنظمات الشبابية المكافحة في كل من افريقيا واميركا اللاتينية واسبيا . ونظرا للعلاقة القوية التي تربطنا مع شبيبة بلدان المنظومة الاشتراكية فقد حضرنا المؤتمر الكومسومول الديمقراطي في عام ١٩٧٧م ثم حضرنا المؤتمر الثالث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبية عام حضرنا المؤتمر الثامن عشر للكومسومول الصيني عام ١٩٧٨م .

وفيما يتعلق بفعالياتنا ومشاركتنا في الخارج فقد شاركنا في المهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلاب الذي انعقد في صيف عام ١٩٧٣م وفي برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية . كما شاركنا في المهرجان العالمي الحادي عشر للشبيبة والطلبة الذي انعقد في صيف عام ١٩٧٨م في كوبا جزيرة الحرية وقدمنا وشاركنا في النجان المختلفة المنبثقة عن المهرجان . وقد تضامن شبيبة وطلبة العالم مع نضال شبيبة وشعب عمان في المهرجان التضامني الذي اقيم لهذا الغرض . كما التقينا كلمة في هذا المهرجان تعبر عن مشاعرنا الحارة للشبيبة الشيوعية الكوبية وشبيبة العالم ، وتوضيح الدور الاجرامى القدر الذي تقوم به الامبريالية والقوى الرجعية ضد شعبنا في عمان . وقد التقت عدة وفود شبابية من العالم بكلمات في المهرجان تعبر فيها عن تضامنها الكامل مع شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وقد كان لانعقاد المهرجان العالمي الحادي عشر في كوبا اثر مغزى عظيم لما تتمتع به الثورة الكوبية الرائدة من ثقل دولي وتعاظم كبير من قبل القوى المحبة للحرية والسلام والتقدم الاجتماعي .. وقد كان لانعقاد المهرجان في جزيرة الحرية دليل على تضامن شباب العالم مع الثورة الكوبية واول بلد اشتراكي في الجزء الغربي من الكرة الارضية ، ولكون كوبا تبعد ٩٠ ميلا عن اقرب نقطة حدودية للامبريالية الامريكية الى جانب هذا فقد شارك وفد من منظمة الشباب العماني في المؤتمر العاشر لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وقد القيت كلمة في المؤتمر استعرضت الاوضاع القائمة في عمان والخليج والجزيرة . وقد طالبت الكلمة بزيادة فعالية التضامن مع نضال شعبنا العماني ونورته المسلحة . وفي هذا المؤتمر قبلت منظمة الشباب العماني عضو كامل العضوية في اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي يساهم وبشكل فعال وموثر في النضال المعادي للامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية .

كان للشباب العماني دوراً بارزاً في النضال الوطني التحرري الذي خاضه ولا يزال يخوضه شعبنا العماني ضد الاستعمار البريطاني وأسرة آل بو سعيد العميلة والتواجد الاجنبي بمختلف اشكاله ، وكانوا في مقدمة الصفوف في العملية الثورية الجارية في بلادنا ، فمع انطلاق الثورة المسلحة في ٩ يونيو ١٩٦٥م كان للشباب العماني دوراً قيادياً بارزاً في الثورة المسلحة . وكان خير دليل للدور الوطني لشبابنا عند اندلاع الثورة هو الاسراع في الالتحاق في العمليات العسكرية الاولى .. ففي منطقة الخليج العربي ترك الشباب العماني اعمالهم التي كان يعيش عليها اهلهم في الاقليم الجنوبي ، فمنهم من كان في الجيش او في اعمال حرة ومنهم من كان عامل او موظف في الشركات الاحتكارية ، تركوا اعمالهم ولبوا نداء الثورة .. ومنهم من كان يواصل دراسته الثانوية او الجامعية في العراق وسوريا والقاهرة والكويت فقطع دراسته والتحق بالثورة مضحين بدراسهم ومستقبلهم من أجل نداء الثورة وحاجتها اليهم .

لقد كان لشبابنا العماني دوراً مؤثراً بعد ذلك في تجديدهم خط الثورة ، ولم يقتصر عمل الشباب في الكفاح المسلح بل تعداه الى مجالات اخرى في العمل السياسي والتقاني والجهادى وحققوا الكثير من المنجزات على المستوى الداخلي والخارجي :

### فعل المستوى الداخلي :-

١- ساهم الشباب العماني بشكل فعال في العمليات العسكرية التي خاضها جيش التحرير الشعبي ضد القوات البريطانية المرتزقة وقوات الغزو الابراني واستشهد المئات من نخيرة شبابنا امثال الشهيد البطل احمد محروس ومحمد احمد دليدول ومحمد سالم ابوجبل ونجيت سعيد دميم واحمد سالم ربحان واحمد سالم الذهب وسعود محمد المرزقي وراشد عبدالله وحسن سعيد حسنون ومحمد سعيد زبدي وغيرهم المئات .

٢- لعبوا دورا كبيرا في التوعية السياسية في اوساط جيش التحرير والمليشيا الشعبية والمواطنين .

٣- ساهموا بفعالية كبيرة في نحو الامة بين اوساط الشعب العماني في المناطق المحررة من الاقليم الجنوبي وبشكل منظم في معسكرات الثورة وحلقات المليشيا الشعبية وفي مدارس نحو الامة .

٤- ساهموا مع المواطنين في انشاء المزارع المشتركة ومزارع الثورة وساعدوا على اتباع الطرق الصحيحة الولى في الزراعة الى جانب العمل على مكافحة الافات والحشرات الضارة بالزراعة بالوسائل المتوفرة .

٥- ساهموا في رفع الوعي الصحي من خلال تحرك المرشدين الصحيين الشباب بين اوساط المواطنين .

٦- ساهم شبابنا العماني في بناء السدود للاحتفاظ بالمياه الموسمية (والتي تبدأ من اواخر شهر يونيو وحتى اواخر شهر سبتمبر) من اجل توفيرها للمواطنين. هذا الى جانب شق الطرقات في المناطق الوعرة جنبا الى جنب موقع افراد جيش التحرير والمليشيا والمواطنين .

### المستوى الخارجي :-

كان لنشاطات شبابنا العماني على المستوى الخارجي تأثيراً كبيراً في نشر وتوضيح قضية شعبنا العماني والنضالات التي يخوضها بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد القوات الاجنبية البريطانية المرتزقة وقوات الغزو الابراني الشاهنشاهي وفضح وتعرية النظام الرجعي في عمان المرتبط مباشرة بعجلة الامبريالية العالمية والاداة الطبقية في المنطقة .

### فعل المستوى العربي :-

ساهم الشباب العماني انطلاقاً من مسوليتته الوطنية والقومية بدور كبير في وحدة الشباب العربي . ففي عام ١٩٧٤ تشكلت لجنة تحضيرية في الجزائر للأعداد والتجهيز للمؤتمر التأسيسي لاتحاد الشباب العربي . وكان لشبابنا العماني ممثلين في اللجنة التحضيرية التي أعدت وثائق وقرارات وتوصيات المؤتمر وفي ٢٤

# استمرارية الثورة العمالية انتصار للحركات التحرر العربية



هي احد اهداف هذا المخطط والتي يقوم العميل قابوس باستنجد حليفه الاستراتيجي السادات وذلك بارسال ١٧ الف جندي مصري للاراضي العمالية وذلك لمقاتلة ثوار التاسع من يونيو . فن هذا يتوجب علينا اجباط المؤامرة التي تحيكتها الامبريالية وادواتها والتي كانت اخرها التحالف المصري الصهيوني تحت ظل الانظمة الخائنة وان كانت هذه الانظمة لم تنح لها الظروف بالانساق والتوقيع على مثل هذه المعاهدة الخيانية . ولكن سيأتي يوماً في التاريخ ويكشف هذا الصمت للانظمة الخائنة.

كما اننا نؤكد من جديد ان طاولة المفاوضات مازالت فارغة تنتظر جالسيها وبالقابل لايم تحطيمها الا من خلال التصدي الصادق المترجم عملياً كما جاء في مؤتمر جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر بغداد ومؤتمر الشعب العربي الليبي لطموحات جاهرينا العربية.

اننا نؤكد من جديد دعماً الحقيق لكافة التنظيمات الثورية في منطقتنا الخليج بما فيهم الجبهة الشعبية لتحرير عمان ووقوفنا الثابت مع نضاله العادل لانتزاع حقه من اسرة ال بوسعيد الخائنة والاستعمار الاجنبي حتى يتحرر الوطن ويتحد. ان انتصار الثورة العمالية هو مدماً ثورياً لباقي الحركات الثورية في العالم بما فيهم القضية الفلسطينية.

يقلم الرفيق عثمان بن

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الجاهر عماد الثورة وذلك من خلال طرح البرامج والأسس العلمية التكتيكية المرحلية التي تستخدم الهدف الاستراتيجي العام فان معسكر الاعداء يرصون صفوفهم ويرقعون مواقعهم من جراء عملية التغيير التي تحوزه الجاهر في كل يوم ويزيدون من صنع الاسلحة المدمرة للشعوب فن هنا تم عملية تقييم الذات تقييماً موضوعياً لمعرفة طاقات العدو ومن ثم حشد طاقات الجاهر والثورة حشداً علمياً واتخاذ اساليب ارفي متمثلاً بحرب الشعب لانهاك معسكر الخصم.

ان قدرة الجاهر والشعوب الفقيرة التي استطاعت ان تغير وجه التاريخ لصالحها وذلك بتبنيها الكفاح المسلح حرب الشعب طويل الامد . وهذا ما برهنته ثورة اكتوبر العظمى ضد القياصرة وفي فيتنام بالنصدي الحازم في وجه الرسانة العسكرية الأمريكية التي تمردت في التراب بتصميم الشعب الكفاح في انغولا وموزمبيق ولاوس وافغانستان واليمن الديمقراطية واخيراً بكنس العميل الشاه الذي لم تستطع الولايات المتحدة من حيايته وياوته.

## الثورة العمالية باقية :

ورغم التحالفات القابوسية - الساداتية الاميركية عملاء المبادرة الخيانية مازالت الهجمة الامبريالية تلاحق معسكر الثورة العربية والعالمية وهذا يأتي ضمن ضرب الحركات الثورية العربية والتي تعتبر الثورة العمالية في نيتها

تمر الذكرى الرابعة عشرة بانتصار جديد لثورة التاسع من يونيو التي تفجرت من ارض عمان من قمة جبل سمحان متخطية أصعب الظروف والعقبات التي حاولت الامبريالية وعمالها وبكل سابق اصرار اعاقه مسيرة الثورة العمالية وطمس هويتها كما فعلت الامبريالية قديماً وحديثاً بالشعوب الفقيرة التي تناضل من اجل كمنس المعتدين عن اراضيها والناهين لخبراتها.

ان انتصار اى ثورة يتحدد بتحديد معسكر الاعداء الحقيقيين وتحديد معسكر الاعداء الحقيقيين .. فان بقاء الثورة العمالية واستمراريتها بنضالها العسكري والسياسي جاء نتيجة للروية الواضحة لطبيعة الصراع التي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان مع معسكر الخصم والتي استطاعت ان تحدد بكل علمية ودقة العملاء المتسلطين على الشعب العمالي وتقصد بالعملاء الخليلين اسرة ال بوسعيد العميلة منذ فجر تاريخ هذه الاسرة وذلك بارتباطها الاقتصادي والايديولوجي ، مع معسكر الاعداء . وهذا ما برهنه سعيد بن تيمور وقابوس وعماله المرتزقة الذين مازالوا يشدقون بالنعرة القبلية الزائفة التي كرسها الاستعمار للاتقضاض على الثورة والتي تستخدم معسكر الخصم.

## الانتصارات وانجازات الثورة :

ان الانتصارات التي حققتها الثورة العمالية والتي اربكت العدو وحطمت نظريته في منطقتنا الخليج ليست على صعيد عسكري فقط بقدر ما هو انتصاراً سياسياً عسكرياً جاء ليرز قدرة الطاقات المخزونة لدى الجاهر العمالية واستعدادها للبلل والاستشهاد من أجل اعادة حقها المهضوم فقد خلقت الثورة العمالية فجراً جديداً في التاريخ العمالي وذلك بفجر ثورتها الوطنية

لنناضل من اجل اعادة بناء انفسنا من جديد فكرياً وسياسياً وعسكرياً ، ثانياً مواصلة الحرب الثورية.

ان اى ثورة تواجه تعرجات في حركة نضالها الثوري وبالقابل تحرز انتصارات بفضل

• بيان مشترك من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير عمان •

## البيان يثمن: النهوض الثوري في اوضاع الجبهة في وجه تحالف القوى الرجعية الامبريالية

الحرب الصهيونية الانزالية ، ودعا الانظمة والقوى الوطنية العربية لتحمل لتحمل مسؤوليات الحدية لدعم هذا الصمود ودرح العدوان .

واما على المستوى العربي فقد طالب الطرفان بالتنفيذ الفعلي لقرارات المقاطعة السياسية والاقتصادية ضد النظام المصري والصادرة في بغداد ونداء بمحاولات الرجعية وعلى وجه الخصوص السعودية لتخريب هذه القرارات . كما طالب الجانبان بانعقاد الدورة الرابعة للجبهة القومية للصمود والتصدي كى تحدد خطة استراتيجية ملموسة للتصدي للؤامرة وافشال الاتفاقيات الساداتية - الصهيونية ونتائجها المدمرة على الشعب المصري والشعوب العربية وقد حيا الجانبان المواقف المبدئية والنضالية الباسلة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بقيادة الحزب الاشتراكي اليمني وعبرا عن تضامنها الكامل مع الحزب دفاعا عن الجمهورية الثورية ومكسباتها وسعي الى توحيد شطري اليمن تنفيذاً لاتفاقية الكويت ونداء بالمؤامرات التي تتعرض لها الجمهورية على يد الامبريالية والرجعيات المحيطة .

وعبر الجانبان عن تضامنها النضال مع الجبهة الوطنية الديمقراطية اليمنية من اجل حكومة ائتلاف وطني في الشمال تطلق الحريات الديمقراطية وتختر المعتقلين السياسيين وتطبق بنجدة قرارات مؤتمر الكويت القاضي بالتوحيد السلمى لشطري اليمن .

وعبر الجانبان عن تضامنها النشط مع كفاح الشعوب العربية في مصر والصحراء الغربية والسودان والنضال الباسل للحركة الوطنية اللبنانية وعبرا عن تضامنها مع الشعب الجزائري في وجه العدوان المغربي المدعوم من قبل الامبريالية واستنكارا للتهديد الساداتي للجاهلية الليبية وتطاول قوات النظام المصري على استقلال الشعب السوداني وحركته الوطنية والديمقراطية . وقد ادان الطرفان بشدة مشاريع ما يسمى بأمن الخليج وضلوع الأنظمة الرجعية العربية فيها وطالبا بوحدة موقف القوى الثورية في المنطقة لمحاربتها ، كما عبرا عن دعمها الكامل لقرارات مؤتمر الشعب العربي وأمانة مؤتمر الشعب العربي ضد الإتفاقيات الساداتية - الصهيونية وأهابا بكافة القوى الوطنية والتقدمية العربية باعتبار الأمانة والمؤتمر اطاراً لنضال القوى الشعبية العربية .

وأما على المستوى الدولي فقد ندد الطرفان بالتآمرات الامبريالية على الشعوب العربية وأكدوا على ضرورة التحالف الوثيق مع قوى الثورة العالمية الثلاث وفي طلبها المسكر الاشراكي وعلى رأسه الإتحاد السوفياتي الصديق الأمين لمصالح الشعوب العربية المناهضة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

عاش نضال الشعب العاني من أجل التحرر الوطني والديمقراطي ، عاش نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقه في العودة وتقرير المصير و بنا الدولة الوطنية المستقلة على أرضه ، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الجبهة الشعبية لتحرير عمان

بيان مشترك صادر عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير عمان

في الرابع عشر من شهر يونيو (حزيران) ١٩٧٩ بمناسبة زيارة وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية إنتهى الرفيق عبد الحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان بالرفيق صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

وفي جو تميزه روح الاخوه الكفاحية تناول الوفدان المسألتين العانية والفلسطينية وكذلك القضايا العربية والدولية التي هم الطرفان .

وقد حيا وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب العاني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد النظام السلطاني الاقطاعي المغربي في رجعيته وعمالته وتورطه مع القوى الامبريالية والبريطانية . كما ثمن وفد الجبهة الديمقراطية النهوض الثوري في اوضاع الجبهة الشعبية والشعب العاني بعد الانتكاسة السابقة في وجه تحالف القوى الامبريالية والرجعية العانية واعتبر وفد الجبهة الديمقراطية هذا النهوض الحقيقي نتاجا ناجحا لوقفه الجبهة الشعبية التقييمية لتجربتها السابقة على كافة المستويات السياسية والايديولوجية والتنظيمية والعسكرية .

كما ندد الوفد الفلسطيني بالتدخل الساداتي الرجعي في عمان وعبر عن ثقته الكاملة بأن مصير هذا التدخل لن يكون اقل سوءا من تدخل قوات الشاهنشاه العميلة . واعتبر نضال الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد التدخل الرجعي والامبريالي الامريكى مساهمة ثورية ليس فقط في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب العاني بل مساهمة حقيقية في الدفاع عن شعوب الجزيرة العربية بأسرها .

وقد ثمن وفد الجبهة الديمقراطية في هذا المجال حرص الجبهة الشعبية لتحرير عمان على وحدة قوى الثورة في الخليج والجزيرة وعملها الصادق من اجل ذلك وقد شجب الوفد العاني بشدة المؤامرة الدموية التصفوية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . وندد بمؤامرة الحكم الذاتي ومدبرها الخارجيين والعملاء المحليين المتعاملين معها . وحيا نضال الشعب الفلسطيني البطولي بقيادة منظمة التحرير ممثلة الشرعى والوحيد من اجل حقه بالعودة وتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة على تراب وطنه .

وثمن الوفد للدور المتميز والمبادرة التي تتطلع بها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين داخل منظمة التحرير الفلسطينية من اجل افشال المؤامرات التصفوية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بدءا من الحكم الذاتي مروراً بالملكمة العربية المتحدة .

كما حيا الوفد العاني الصمود البطولي للشعبين الفلسطيني اللبناني في وجه

## التاسع من يونيو رمزاً للمستقبل الزاهر الذي نتطلع إليه جميعاً لتخفيف الحربة والاستقلال لعمان

### بيان سياسي عن لجنة مناصرة الثورة العمانية في المحافظة الخامسة

العربية العادلة وعميل الإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية على ارسال قوات مصرية الى عمان بعد انسحاب القوات الإيرانية اثر الانتصار الذي حققته ثورة الشعب الإيراني أما يأتي في اطار المخطط المرسوم من قبل دوائر الإستخبارات المركزية الأمريكية من أجل سد الفراغ الذي نجم عن سقوط إحدى القواعد العسكرية المتقدمة لأمريكا وفي محاولة للحفاظ على نظام قابوس الذي لا يمكن أن يستمر دون مساندة خارجية أن هذا الشكل الحديد من التآمر لن يزيد الثورة الاستمرارية وأن ارتباط نظام قابوس المتعفن بعجلة الإستسلام السادية الأمريكية ، الصهيونية وتأييده المفضوح لإتفاقية معسكر داوود في وقت لم تنجاس أكبر قوة رجعية في الوطن العربي على اعلان ذلك إنما يزيد من عزلة نظام قابوس المنبوذ ويعجل من نهايته المحتومة مهما بلغ حجم المساعدات والتدخلات العسكرية الأجنبية التي تقدمها له الإمبريالية الأمريكية ونظام السادات العميل :

أبها الرفاق :

نوار التاسع من يونيو :

يا شعب عمان المكافح :

في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً في هذا اليوم العظيم يوم التاسع من يونيو الذي أصبح رمزاً للمستقبل الزاهر الذي نتطلع إليه جميعاً من أجل تحقيق الحرية والإستقلال الوطني لعمان نؤكد ونجدد العهد لكم بأن شعبنا العماني سيظل رقيقاً لكم في السلاح والمصير وفي الصعوبات والتضحيات وفي الانتصارات وفي المستقبل المشرق ولن نثني تأمرات وتطلعات الأعداء من امبرياليين ورجعيين مهما كبرت عن القيام بواجبنا المقدس بالوقوف الى جانب نضالكم المشروع حتى يتحقق نصركم وتصبح عمان حرة مستقلة وتقدمية وموحدة ومزدهرة عاش التضامن الكفاحي العميق بين شعبينا العماني والعاني :

لقد لاقت ثورة التاسع من يونيو أنواع واشكال متعددة من التآمر استهدفت القضاء عليها لما تمثله من خطورة على المصالح الاحتكارية النفطية للإمبريالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية فبدأ بأخراج المسرحية الهزلية التي دفعت بها بريطانيا بقيام قابوس بأنتلاب على أبيه سعيد بن تيمور مروراً بزيادة المساعدات العسكرية لنظام قابوس لتمكينه من البقاء ومحاولة إجراء بعض الاصلاحات الشكلية (الديمقراطية في نظرم) مثل السماح بلبس الاحذية وتدخين السجائر وحلاقة شعر الرأس والتي كانت محرمة على الشعب في عهد أبيه وانتهاء بالتدخل الاجنبي من قبل القوات الايرانية في عهد الشاه الخلويع حيث كان ذلك قمة التآمر على ثورة التاسع من يونيو وحق الشعب العماني في التحرر والسيادة الوطنية.

وفي المقابل فإن الثورة قد حققت انتصارات ولاقت تأييداً واسعاً من قبل كل القوى الوطنية الديمقراطية والتقدمية العربية والعالمية ووقفت كل شعوب العالم المحبة للحرية والسلام الى جانب الثورة وشكلت العديد من لجان مناصرة الثورة في الكثير من بقاع العالم ووقفت على رأس تلك القوى المؤيدة لثورة الشعب العماني جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حزباً وشعباً وحكومة.

ان مساندة شعبنا ونظامنا الوطني في ، اليمن الديمقراطية لكفاح الشعب العماني مسألة مبدئية بالنسبة لحزبنا القائد الحزب الاشتراكي العماني حيث أن هذا الدعم والتأييد إنما تنطلق من وثائق حزبنا وأيديانه ويزداد تأييدنا ووقوفنا الى جانب كفاح شعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان كلما ازدادت شراسة التآمرات التي يوجهها فعلاقتنا الأخوية الكفاحية تنقوى وترداد صلابة في أوقات الحن والصعوبات

يا جواهر شعبنا العماني :

واليوم تواجه الثورة العمانية شكلاً آخر من أشكال التآمر فاقدام السادات الخائن لقضايانا اعزتنا

أصدرت لجنة مناصرة الثورة العمانية بالمحافظة الخامسة بيان سياسي بمناسبة الذكرى الرابع عشر لانطلاقة ثورة التاسع من يونيو بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان جاء فيه :

يا جواهر شعبنا العماني :

أيها العمال والفلاحون والشباب :

في هذا اليوم تدخل ثورة الشعب العماني البطل بقيادة طلعته المناضلة الجبهة الشعبية لتحرير عمان عامها الخامس عشر منذ انطلاقتها من على قمم جبال ظفار الشاء في التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م ضد الاستعمار البريطاني وأسرة آل بو سعيد الرجعية العميلة .. وطيلة فترة الاربعة عشر عاماً الماضية شهدت أرض عمان الباسلة العديد من الانتصارات الساحقة التي حققتها ثورة الشعب العماني على الاستعمار البريطاني وعملاؤه من رجعيين ومرترقة وتمكنت هذه الثورة من أن تكسر حاجز الصمت المفروض عليها من الأنظمة العربية وتصل بأهدافها النبيلة الى أسمع العالم كله وتبرز كثورة أصيلة فجرها شعب بسيط يعاني ألوان من القهر والاضطهاد ويعيش خارج حركة التطور والتقدم التي يشهدها عالم القرن العشرين محروماً من أبسط حقوق ومقومات الحياة الانسانية المشروعة:

يا جواهر شعبنا العماني :

قصة قصيرة

المدينة الخزينة

بقلم: هشام

تزيد صفحات دفتره بالديون .. انه عندما يفكر بذلك لا يجد مفراً من ذلك الكابوس الذي لا يفارقه والمسى السفر.. فهل له بد من ذلك؟؟  
 واصل مسيرة بين الحقول حارقاً بين اسراب الايقار والاغنام وحلقها الصبية العائدين من حقولهم الزراعية وهم يحتمون الجبال والحميز المحملة بالبرسيم او يسرون خلفها وهم يلعبون «الحاليت».

وصل المدينة ماراً بازقتها الضيقة يشق طريقه بصعوبة بين الأطفال والصبية وهم يلعبون المصيدة والملاكمة.. وهكذا اناث الأطفال وهن يتجمعن حول لعبة التسيد والطنز.. الخ.

اعتقدت اذنيه اصوات مشاجراتهم وضحكاتهم وكأنها اصوات الصافير والبلابل في اعز الربيع حول غدير ماء على سفح جبل تحسوه الغابات اليابسة.. عاد بذآكرته الى الورا الى حياة الطفولة البرية الى تلك الأيام تركت في نفسه اثرأ عميقاً.. حيث غادر مسقط رأسه في سفرته الأولى وهو لا يزال في بداية مرحلة الصبا.. لقد ترك ذلك في نفسه اثرأ عميقاً زادت منه حياة الغربة-حياة اثني عشر عاماً بعيداً عن موطن صباه.. كم هي جميلة حياة الطفولة هكذا بدأ يحدث نفسه لأبص بها الانسان الا عندما يبلغ مرحلة الرجولة ويودع حياة الصبا ليضطلم بالحياة- بخيرها وشرها وجهاً ولوجه.. وبينما هو هائم في استذكار ماضي الطفولة -وصل تحت بينه والشمس قد ودعت نهار هذا اليوم وسجبت رداها الذهبي من فوق اديم هذه الأرض.. وبدأ الليل يزحف بدجاء وكأنه في جبهة حرب مع ضوء القمر التي بدأت هي الأخرى تزحف بدورها من الأفق الشرقي.. مال بنظره الى بوابة البيت (السده) واذا بصديقه أحمد يصطلم به وجهاً لوجه - ادلا احمد .. ترجل من الدراجة وأسندها الى جسمه ومد يده اليه مصافحاً.

- لقد سألت عنك توأ في البيت- ها لقل لي ما اخبار السوق والشله.  
 - هل انت جاهز يا احمد؟ وبيننا منفضه وحاده في نفس الوقت اردف يقول: اللش في البنيو والسفر قد ازف وماهي الا ثلاثة ايام وتكون قد أفرغت حولتها هكذا علمت من الشله وهم قد اتفقوا مع النوخذا على السفر معه.. ثم لانتسى ان هذه آخر لشق تصل الى البندر والخريف على الأبواب.

- تهنيد احمد وزفر من رتييه زفرة قوية و اجاب على بايه ياكرم توكلنا..  
 و اردف يقول وهو يسرع الخطي مبتعداً مديراً ووجهه اليه لانتسى ياسعيد ان تكثر من الكلكم المنجوف فالرحلة البحرية طويلة الى المسقط.

دفع السدة (البوابة الخارجية للبيت) ودخل مع دراجته الى صحن الدار.. كانت زوجته تجلس خلف غصاص النافذة ووصل الى سمعها مآدار بين الاثنيين من حديث.. فنزلت الى صحن الدار لتساعد زوجها في نقل الأعراس التي جلبها زوجها من السوق .. لم تقابل تلك الاشارة من فغرها بالباسم كالعادة. وفي نفس الوقت لم تتمكن من حبس دمعتين في ملتصقتها تدحرجتا كجملود صخر على وجنتيهن الورديتين - لاحظ زوجها ذلك والتقت عينيه بعينها ، وكان تعبير العيون هو المعبر عن مايتخفق في صدر الحبيبين العاشقين.. وظل واجماً شاغلاً نفسه باعلاخ ما جلبه من السوق من على دراجته.

كانت اصابعه تلعب بريشة المنياخ في مساء ذلك اليوم عندما انبث فجاؤه صوت فريد الاطرش «سافر مع السلامة.. ترجع لنا بالسلامه» شرد بكيانه مع هذه الكلمات وغاب في ثناياها وهو مستنداً الى التكية عبرقاً بعينية في ضوء قنديل الكاز (المانوس) الملحق في سلك حديدى متدلى من سقف منتصف الغرفة.. وكان نوره الشحيح الذي يهفو ويعلو يمتزج مع ضوء القمر النافذ من إحدى نوافذ الغرفة.. هل سيعود بالسلامة كما تقول كلمات النافذ من إحدى نوافذ تلك السنوات الطوال التي قضها في الغربة في سفرته الأولى اثني عشر عاماً.. هل تغفر له زوجته الممتدة الى جانبه في تلك اللحظة ان يغيب عنها هذه السنوات الطوال- هل لها ان تعيش حياة الوحده وتفقد ريعان شبابها في حسرة الانتظار الطويل.. ثم ينتقل فجاؤه بأفكاره في الواقع الذي يعيشه والظروف المفروضة عليه ليبرر ما هو مجبر على

جلس متكوراً فوق حصلة البئر الزراعية (الحصلة مكان ممروش بالحصاء الناعم يستخدمه للصلاة) .. واضماً رأسه بين ركبتيه.. غارق في بحر واسع من الهموم المتلاطمة داخل مجتمه راسه .. افاق على يد حخته تربت على كتفه.. رفع رأسه من بين ركبتيه.

- من ؟ الم صالح .. وقع نظره على وجه بلون التراب تفوص فيه عينين جاحظتين .. تشق جبهته احاديث الزمن وتغور فيه وجنتين كقمرى منحايزين.. يحمل هذا الرأس متكين عاريتين يكاد يفرق بينهما وتستويان فوق فوس عوده القمري الذي تحمله سابقين هزيلين بلون اعواد اشجار التارجيل وصلابتها.. يعتمر نصفه الاسفل بوزار مربع الی فوق الركبيتين.

«نهض متثاقلاً ومداليه يده مصافحاً وقال ..

- اهلا الم صالح

- عذ يا ولدي هذا مكتوب (رسالة مظروفة) بلغها لوالدي عوض في الدمام .. ثم تهنيد واصاف بقول بصوته الجهوري الخشن اية يا ولدي لقد توفيت زوجته على فراش المخاض بمولودها الأول منذ ثلاثة أشهر ومنذ ذلك التاريخ لم تعرف عن اخباره .. ونحن سبعة أفواه تتسطر معوته وانا كما تعلم رجل من اكاد لا اجدا مارمي في بطونها ما يسد رمقها من هذا الاجر اليوم الشحيح من عمل في هذا البئر الزراعية..

لم يكذب ينهي عبارته حتى لجلب صوت من يعيد يطلب الم صالح لمواصلة عمله وعدم تصيبح الوقت.

تقدم سعيد بخطوات متثاقلة ونزل درجات البئر .. بانث له صورته منعكسة على صفحة الماء وهي تهتز مع جزيناته. جلس متكوراً ينظر الى صورة وجهه بدا له شاحباً غائباً وكأنه يودع الدنيا بما فيها من خير وشر.. من حب واکراه.. من معادة وشقاء.. من افراح واحزان.. من مسرات وآلام.. كففز سؤال الى نفسه.. هل حياته هكذا لا يجد لها استقرار .. هل خلق محكوم بالادار الغيبية كالريشة في بحر متلاطم لا يجد مستقراً.. اظلمت الدنيا في عينيه ولم يعد يرى حتى صورته المهترئة المنعكسة على صفحة الماء.

نهض متثاقلاً صاعداً السلم وبخطوات جنازية تقدم الى دراجته الهوائية المسنودة على احدی جنوع اشجار التارجيل وواصل مسيره.

وبجهد كبير كان يحرك جليله دافعاً دراجته مع الطريق الضيق المتعرج بين اشجار التارجيل في طريق عودته من السوق الى البيت.. الرياح تتحرك بعكس اتجاهه مما يعيق من حركته ويزيد من جهده في دفع الدراجة التي تحمله بالاضافة الى مايقارب نصف وزنه من احتياجات البيت. قفصه الصدري يعلو ويهبط بشدة والعرق يتصبب منه بغزاره تلفقه اشعة الشمس الذهبية المائلة بشدة على الافق الغربي وهي تتصلل بين اعواد التارجيل حفيف الاشكار وضيمير الرياح مع اصوات اسراب الغربان وصرير سلسلة دراجته تحتلظ فوق اذنيه.. وكان ذلك عامل لزيادة حدة الهموم المتلاطمة في رأسه. وفي تلك اللحظة ترامت له اعواد اشجار التارجيل الباسقات كاشباح تلفه من كل جانب وتقصيق الدائرة عليه لتسد امامه طريق العودة الى البيت الى زوجته حلبية وغاب في عام مجهول لا يعرف له بداية أو نهاية كالفريق في محيط ليس له شاطئ ويجاوم التسلق بريشة طافية بدافع من غريزه وقت البقاء.. تحسن رسالة الم صالح في جيبه.. واخذ يتمم مع نفسه انه وبت السفر قد ازف انه في عام لايسر غوره.. انه فراق الأهل وموطن الصبا.. زفر زفرة عالية اية انها مجاهل الغربة اللعينة.

واصل مسيره واصبح في طريق زراعي تكسو جانبيه الحقول الخضراء بالبرسيم والذرة واشجار الموز ، محتضتها من جهة الشمال مدينة صلالة ببيوتها الحجرية -الطينية العالية المظلة بها ماتها من عمق الزمن الغابر. ان مايزيد من عمق الم الغربة عليه- حبيبه التي لم يمس على اثر انه بها سوى ثلاثة أشهر وهي الآن حامل في شهرها الأول .. واما هو والده المسن واحوته الصغار هذه الافواه التي لامعيل لها غير.. وفوق ذلك صاحب التاجر سالم الذي لم يسدد ديونه بعد، وكل يوم يمر

الأدوار العليا في البيت ( اعتقاداً بأن ذلك فال حسن يؤدي الى عودة المسافر الى بيته حياً سالماً)

في ظهر هذا اليوم تجهز الآلاف من الناس بين طفل وشاب ومن على شاطئ بندر صلالة مودعين ذويهم واقاربهم الذين مستقلهم السنايق (القوارب الصغيرة الى الشنطرة في البندر على بعد حوالي اثنين كيلومتر من الشاطئ .. البحر بدأ مزبداً وعليه علامات الغضب الكتل في حركة .. هذا ينقل العفش على ظهره وذلك يحدث مودعه ودموعه تنساب من عينيه .. البحارة (عمال السنايق) يحثون المسافرين على ركوب سنايقهم التي تتقاذفها الامواج .. الصباح يتعالى من كل مكان والناخوذة (ريان السفينة) يركض هنا وهناك .. حيث كل ساعة تمر من وقته يحسب لها الف حساب فاللوم سيخلع بعد ايام والبحر بدأ هيجانه والمسافرين سوف يحشرون حشراً في النش لكثرتهم لا فرق بينهم وبين المتاع.

اكتمل طلوع المسافرين الى النش وحظه سعيد من وجد لوحاً او بريلا او صندوقاً يجلس عليه القرفصاء فهذه حالات تعودها للمسافرون . الناس تتكدس على الشاطئ عيونها مصوبة الى السفينة وهي تردد في حفظ الله وراعياته عندما بدأت النش تبحر مسرتها وهي تصف بمقدمتها بين الامواج في اتجاه الجنوب الشرقي بعكس اتجاه الرياح الجنوبية الشرقية الهامة من المحيط المجهول.

وكانت المفاجأة المروعة .. لقد هبت من المحيط عاصفة هوجاء بعد اربعة اوضاع من مغادرة النش .. حاملة معها بحرة مياه المحيط الهندي الواسع .. وهطلت أمطار غزيرة لم يشهد لها الاقليم مثيلاً منذ عشرات السنين .. أنها ضربت الشلل .. وعاشت صلالة وبقية مناطق الاقليم ليالى عاصيب .. تهتمت العديد من البيوت .. وخرج كافة السكان الى العراء طلباً للنجاة .. واقتلعت الرياح اشجار التارجيل .. والتفت السيول الحارفة القادمة من الجبال بالبحر الهائج الذي اكتسح الشواطئ والمناطق الواطئة وتقل الناس بواسطة القوارب فيها.

وما زاد من وقع هذه العاصفة العاتية على الناس سكره الى تقصم في بطنها عشرات الرجال انهم الآن بين رحمة السماء الغاضبة والحشر الهائج .. ولعدة ايام بنهارها ولياليها استمرت العاصفة دون توقف وعاش الأهالي على اعصابهم المتوترة وراشد ما يثير قلقهم النش والمصير الذي سوف تكون فيه . هذات العاصفة وظل الناس خارج منازلهم المتهدمة او المتصدعة لعدة ايام . ولكن البحر ظل هائجاً .. وظل سؤال يتردد على الألسن .. ما اخبار النش ماذا حل بها .. يسمى محلياً الخريف .. وظل سؤال يتردد على الألسن .. ما اخبار النش ماذا حل بها .. ما هو مصير فلذات الأكياد وطاعمي الأنوافه؟! ولكن الجواب كان من الصعوبة استيضاحه .. فالبحر مغلق والاقليم في هذا الموسم يعزل تماماً لمدة ثلاثة أشهر ونصف اوصلته الوحيدة بالعالم الخارجي هي البحر .. والسلطة لم تتخذ أية اجراءات في البحث عن المفقودين بالرغم من امكانياتها في ذلك .. بل ان السلطان السادي افرجه احزان الناس وآلامها .

تضاربت الاخبار عن مصير السفينة ومن عليها ، وفي مثل هذه الاجواء تجد الاشاعات والأحداث الأسطورية مكاناً لها . ولمدة ثلاثة أشهر ونصف ظلت الناس ضحية هذه الأشاعات والأحداث التي لا أول لها ولا آخر .

ومع نهاية موسم الأمطار وقرب افتتاح موسم البحر اجتمع الأهالي واكابر البلاد وارتأوا استنجاز لنش للبحث عن المفقودين في جزر واق الواك كما تقول اساطير الف ليلية وليلة .. وبدأت التبرعات من السكان يسبح ، وانتدبوا بعض الرجال .. ومع ارتفاع آخر غيم من موسم الأمطار امتطوا عياب المحيط في اول نش وصلت البندر ( لقد كان من ضمن الاخبار المتناقلة ان المفقودين ربما التجؤوا الى احدى جزر البحر العربي (كوريا موريا او سقطره) ان دفعهم العاصفة اليها دفعاً وانتظر الأهالي عودة سفينة البحث ويدهم على قلوبهم بين تشاؤم كبير وأمل ضعيف .

وبعد حوالي اسبوعين من البحث في غياهب المحيط المجهول عادت لنش البحث الى البندر صلالة مساء احد ايام اكتوبر الحزين والشمس تسمح باسعتها الذهبية سهول وروابي ظفار مودعة يوماً آخر من ايامها الحزينة . بانث الأثني تمخر عياب المحيط متجبة الى شاطئ المدينة الحزينة تجهز الآف الناس حتى النساء خرجت في ذلك اليوم الى الشاطئ في عباتها البيضاء وكانها

## تابع - قصة قصيرة

التقدم عليه ويتم في نفسه اليس صديقي احمد قد قضى عشر سنوات في الغربية فار كما زوجته وطفله الذي رأى النور بعد سفره ولم يشاهده الا بعد عقد من الزمن .. وها هو الآن يجيء مع زوجته ثلاثة أشهر ليلبارتها مرة اخرى وهي حامل وربما لعقد اخر من الزمن لن يرى خلاله طفله الجديد وزوجته المحرومة من حقوقها الزوجية .. هكذا يبدأ افئاع نفسه .. ولكن يدركه سؤال آخر .. لماذا تضطر الى فراق بلادنا واحبائنا .. ربما الجواب لم يكن غامضاً عليه ولكن ما هو غائب عنه هو السبيل الى تغيير هذا الواقع مع العلم انه يدرك الاسباب التي ادت الى ذلك . وبينما كان سارح مع هذه الأفكار التي يناقشها داخلياً مع نفسه حتى فقد الأحساس بوجود زوجته التي إمتدت يدها الى يده التي كان يضعها خلف رأسه على التكية المستندة الى الحائط وضعت يها (الرهيئة الذهبية) التي انزعها من جيدها لتقدر خطر لها في تلك اللحظات عندما لاحظت شرود زوجها انه يفكر في مصاريف السفر وهي التي تعلم حالته المادية .

ما هذا؟  
- انها رهيئت التي اهديتها اياها ليلة الدخلة (عندما يدخل العريس على عروسه لأول مرة) سادت فترة صمت وهو ينظر الى رهيئة زوجته (تتكون الرهيئة من عدة احرف ذهبية) كوالى عنقها البض والتي بدأ له وكأنه ساق تحلة بلا اعصان .. والتفت عينيه الذهبيتين بعينيهما الواسعتين في لحظة صمت اخرى .. وكما يقال في لغة الادب تعبير العيون القوي من تعبير الكلمات .. قطعت الصمت وقالت :  
- انا ارفقة ما عندك فلوس .. وهذا ما يشغلك .. خذ هذه الرهيئة وبيعها لعلها توفى بالمطلوب .

وربنا يفرح وقبل ان تكمل احتفظ منها الكلام وقاطعها ببرة عالية .

هذا مستحيل يا فاطمة .. قلت لك ..  
- لماذا مستحيل ، اليست هي ملكي وأنا زوجتك .  
- ماذا تقول الناس عني - باع رهيئة زوجته التي اهداها لها في عرسها - هذا مستحيل سادته الأمر مع والديستدئين لي مبلغاً من المال ولو كان ذلك بالرياء من احد التجار وقاطعته قائلة :

ان كان البيع مستحيل في نظرك وهذا يعرضنا لكلام الناس خذها وارهنها واستدين المبلغ الذي يكفيك حتى تتجنب الرياء الفاضح .  
وبعد محاولات من فاطمة واصرار منها وافق على فكرتها الأخيرة ولو حتى ذلك سوف يعرضه لكلام الناس في نظره .

تمددت يطولها على حصر الغرفة والتصقت به وانحسر ثوبها عن فخذ لبي تداعبه اشعة القمر .. فضمتها الى صدره ومالت يده الى نحر صدرها البانغ : ثم ، انزلت الى بطنها المتنتفخ نوعاً ما وهو يردد في ذهنه هل لي ان ارى ينمو هذا الشيء الذي ينمو في احشائها . مالت بنصفها الأعلى وانطبت شفثيه على شفثيتها المرتجفتين وغايا في قلبه طويلة .

٣

دارت الأرض دورتها الثانية حول نفسها وانقضت بذلك يومان . وفي صباح اليوم الثالث .. كانت ام سعيدة تتحضرن الرحي مع جارها ام محمد وحوطها شلة من نساء الجيران يساعداها في اعداد زاد سفر ايتها سعيدة .. كانتا تديران طبقة الرحي العليا على حبات البر (القمح) بين يديها .. كانت ام سعيدة تقف (وان ياجمير لقلل شل النش وانقل وتردام محمد وان ياهريابه وانشاء الله جيبه . وصل سعيد واخوانه كل الى مكانه .. وان ياهريابه وانشاء الله جيبه . الخ) . ومع غروب الشمس كانت ام سعيدة قد جهزت الكعك المنجوف والريق بالحلبة السوداء والسكر في تنور البيت بمساعدة جارها وانقضت ليل بما حمل من هموم الدنيا .

وفي الصباح الباكر لم تنسى ام سعيد ان تجهز مقلب عصيدة بالدهن البقري فطار ابنها المسافر وهي التي عرفت فيه حياً للعصيدة .. بعد ذلك كان سعيد يقادر البيت في طريقه الى البندر .. في رحلة السفر الطويلة الى لأبعد مصيرها .. لم تنسى ان في تلك اللحظة واجباتها - حسب الاعتقاد السائد وهو اخذ بعض التراب من اثر اقدام المسافر لتضعه في خرقة وتلقه في سقفة ضيقة البيت (الممر المؤدى الى

بيان صادر عن

للإتحادات الطلابية

## ذكرى التاسع من يونيو حفزاً لمواصلة السير على طريق بناء الذات

المرتب في صنعاء وحياته من غضبة الجماهير في الشطر الشالي من اليمن.. كل ذلك يأتي ضمن المحاولات لمعادلة التوازن الذي أُجِّل به انتصار ثورة الجماهير الإيرانية وانهيار النظام الديكتاتوري في إيران وبأني أيضاً ليكشف انعكاسات الحزب والجزع على هذه الأنظمة الرجعية فالقمع والارهاب لن يثنى إرادة الشعوب ولن يُجْمد ثورتها؛

لتكن ذكرى التاسع من يونيو حفزاً آخراً لمواصلة السير على طريق بناء الذات.. ونحية للجماهير العمانية وثورتها بقيادة الحبة الشعبية لتحرير عمان. نحية لشهداء الثورة العربية الأبرار.

والنصر دوماً حليف الشعوب  
المناضلة:

الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع حاب:

الاتحاد العام لطلبة اليمن - فرع حاب:

الاتحاد الطلاب السودانيين - فرع حاب:

الاتحاد العام لطلبة الأردن - فرع حاب:

الاتحاد الوطني لطلبة عمان

الاتحاد الوطني لطلبة البحرين - فرع دمشق وحلب

الاتحاد الوطني لطلبة العراق - فرع حاب

فيدالية الطلبة اللبنانيين - فرع حاب

لا تترك مجالا لا تعلن فيه عن القضاء التام على الثورة ويكرر مشوثي النظام اسداء شكرهم لشاه ايران لدوره البارز في ذلك. ولكن ماتقوم به الحبة الشعبية لتحرير عمان في داخل الوطن من جهة وانتصار ثورة الجماهير الايرانية من جهة اخرى كشف هذا التموه الذي اتبعه النظام القابوسي حيث ما أن سقط نظام الشاه حتى سارعت الدوائر الامبريالية لترتيب اوضاعها من جديد في منطقة الخليج خاصة، وحيث يتصدى النظام المصري قائمة الأنظمة الحارسة للمصالح الامبريالية ولعب دور الدركي في المنطقة فقد قام بارسال قواته لتأخذ أدوار القوات المنسحبة على صعيد عمان وتؤمن المصالح الامبريالية في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

يا جماهيرنا العربية:

ان ماتمر به منطقة الخليج عامة والثورة العمانية خاصة ليس معزولا عما يجري في المنطقة العربية حيث يمضى السادات قائداً مسيرة الاستسلام ومترعماً لنهج الخيانة والاعتراف بالكيان الصهيوني على ارض فلسطين المحتلة وتعدد المحاولات الهادفة تصفية الثورة الفلسطينية واحاد بنديقتها وتمول الرجعية السعودية عدد من الصفقات لتعزيز القدرة العسكرية للأنظمة الرجعية كان آخرها صفقة عسكرية لانتاخذ النظام

تخلدت ذكرى هذا اليوم حين فجرت الجماهير العمانية ثورتها، حين أعلنت بالبنديقية رفضها لحكم مخلقات القرون الوسطى، ثورة انطلقت معبرة عن الروح النضالية للشعب العمانى ورفضه لكافة اشكال السيطرة الاستعمارية التي مارسها الاستعمار البريطانى وتمازجها الامبريالية الامريكية بتحالف وثيق مع اسرة البوسعيد الحاكمة - تأتى الذكرى الرابعة عشرًا والثورة صامدة، مستمرة متجددة كافة اشكال القمع ومقدمة التضحيات الحسام في سبيل النصر وتجاوز كل الصعاب التي اعترضت طريقها في الوقت الذي تتفاقم فيه أزمات قابوس العميل وتتخط سياسته على كل الاعداء المختلفة وما ذلك الا نتيجة مباشرة للسياسة التي يتبعها حيث فتح الباب للمزيد من الاحتكارات الأجنبية لتهب خيرات الوطن وجنى فئات الأرباح الضخمة التي تحققها معزراً بذلك التبعية الاقتصادية للامبريالية واعطاء المزيد من التسهيلات العسكرية وبشكل مباشر خاصة بعد انسحاب القوات الايرانية التي ارسلها شاه ايراه المخلوع في عام ١٩٧٣. يرافق ذلك حملات الاعتقالات بين الحين والآخر لحتى كل صوت شريف يصرخ في وجه الظلم والاضطهاد الممارس من قبل النظام الخائف في مسقط، رغم ذلك والأنظمة الرجعية وفي مقدمتها سلطات قابوس

### الحبلة وعلاقتها - تتمم

القوضى وفصائح الرشوه والسرقات مما أدى الى تزايد السخط الجماهيري على مجمل سياسات النظام؛ إن كل هذا ولا شك سيساهم في خلق المناخ والأجواء الملائمة أمام الثورة لتصعيد نضالاتها المختلفة محظية بدعم ومساندة كل القوى الوطنية والديمقراطية في المنطقة العربية؛ وقوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم؛ وان ثورة ١٤ أكتوبر بقيادة الحزب الاشتراكي اليمنى ستكون في طليعة هذه القوى التي تقدم الدعم والمساندة للثورة العمانية؛

### فصة قصيرة - نتمة

اسراب من طيور النورس البحرية.. لقد كان الكل مشدوهاً بناظره الى السفينة الأتية من بعيد.. واما سلطان البلاد السادى فقد كان يتطلع الى الجماهير الحزنية من خلال منظاره المقرب من قصره القريب من الشاطئ وهو يكاد يقع على قفاه من شدة الضحك.

طرحت السفينة في البندر ونزل الرجال في السنايق وشيئاً فشيئاً يقتربون من الشاطئ والناس واجمة لا كلام ولا حركة تبهرق بعينها في السنايق القادمة وسط سكوت لأتقظه سوى اصوات ارتظام موج البحر بالشاطئ الرمل.. عندما اقتربت السنايق تراكض الناس الى البحر كاشحين عن سيقانهم يخوضون طفق الموج لأستقبال القادمين وعندما التقى الرجال بالجمهور لم يستطعوا حبس دموعهم. وكانت الفاجعة.. لقد فقدت صلاة مائة وثمانين من ابنائها في عضم المحيط وتعالى الصباح والوعيل وكانت لحظة مشهودة.

وفي مساء ذلك اليوم لف الحزن مدينة صلاة وليست حلة سوداء رهيبة، وزاد من شدة الحزن ورهيبته عندما امتزج دجى الليل البهيم ببيكا النساء وعويلها الذي عم المدينة وتعالى من كل حاراتها.

وبعد صلاة الجمعة صل المواطنين في كافة مساجد الأقليم صلاة الغائب على المفقودين وجزرت مئات الأبقار في مساء ذلك اليوم على ارواحهم التي ربما ترقد في بطون حيتان المحيط او في قاعه المظلم.

بقلم: هاشم

أكتوبر ١٩٥٩م

# فجر الثورة

للارض كي طفلا جديداً يولدا  
 وكم شاباً ماسعد بحياته  
 وما خلق يوماً وفيها يسعداء  
 وكم بطلا قد روى بدمائه  
 تربة بلاده وفيها استشهداء  
 وكم بطلا في السجون معدباً  
 مقيداً بين الاسنه والعبداء  
 وسط الزنازن ليس له من منقذا  
 اذا اتى الجلال فيه يستنجدا  
 بين الاعادي والغزاة ممدداً  
 مكبلا وبالاغلال مقيداً  
 وإذا تلفت ليري ساحوله  
 وجد السلاح الى الحيين سدداء  
 لكن شعبي مؤمناً بنضاله  
 يعرف بأنه للعدالة يتشدهاء  
 ولاجلها لا يبدى عضي زاحفاً  
 في حرب شعبية طويلة المدى  
 ولكي يحقق كل ما يصبوه  
 لا يبدى ما خيرة شابه يفقدا  
 والنصر دوماً للشهوب النائرة  
 هيهات ماقد صار ان يذهب سداء  
 فليشهد التاريخ اني نائراً  
 واني عن تربة بلادي ذاتدا  
 حتى الشهادة ان أردنا قولها  
 للأرض كي يوماً علينا تشهدا

في الخامس والستين فجراً خالداً  
 من خلده الشعب فيه خلدا  
 منذ صيحة يوم تسعة يونيو  
 اعد جمع الشعب نفسه للشفاء  
 واعلن بأسم الارض انه صانعاً  
 ثورة على من كان له مستعبدا  
 نهض الفقير مستيقضاً من غفوه  
 واثبت لبطله بانه ماردا  
 قرناً ونيف تحت وطأة طاملاً  
 واليوم الى درب الاخلاص قد اهتداء  
 هيهات ان تنبئه قوة معتدى  
 يحين وعن هذا الطريق يترددا  
 فقد عرف منذ خطى خطواته  
 ان طريقه ملتوى ومعقدا  
 شوكتاً ووعراً ومصاعب جمه  
 لا بالاماني والورود معبداء  
 ورغم ذلك فمجدد عزمه  
 سيستمر ولن يخاف من الرداء  
 الحق له ان يستعيد ترابه  
 وفوق ارضه يرتقي ويسوداء  
 حسبه ما قد ذاق من ألم مرير  
 حسب السنين اللي قضاها مشرداء  
 كم من فقيراً نال فوق ترابه  
 ظلماً وتعدياً وتهديدا  
 وكم طفلا ماغدت نظراته  
 حن الأمومة وعطف السوالدا  
 وكم امأ وهبت اولادها

